الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية الدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر المهني في تخصص التدخل بالكفاءات مجال النشاط الحركي المكيف

الموضوع :

دور الالعاب الصغيرة في نمو الجانب الاجتماعي لطفل ماقبل المدرسة

5 – 6 سنوات وجهة نظر المعلمين

دراسة مسحية اجريت على بعض الاقسام التحضيرية لولاية ادرار

من اعداد الطالبين:

✍ عكرمي عبد القادر

✍ كبايلي محمد

اشراف :

الرئيس : د .بن زيدان حسين

العضو : د.حراباش براهيم

المـقرر : علالي طالب

السنة الجامعية 2016 / 2017

تشكرات

نحمده الله تعالى ونشكره الذي وفقنا وأعاننا بالعلم وأحاطنا بالتوفيق في سبيل إنجاح

هذا العمل.

كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة علالي طالبة

التي أحاطتنا بالمساعدة والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل

كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من أعاننا من أساتذة و طلبة

معهد التربية البدنية و الرياضية وهران

و نتقدم بجزيل الشكر إلى مديري و معلمي الأقسام التحضيرية لمدينة أدرار

كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية

وكل من ذكر ومن لم يذكر شكراً لكم جميعاً

شكـــراً

عبد القادر محمد

إهداء

نهدي

إلى النور الذي أضاء دربي وجعل السعادة والحب رمزا يحمله قلبي إلى سر

وجـــــــــــــــــــــودي

رجائي في فرحي و شدتي وعزائي إلى من كرسا حياتهما في سبيل سعادتي من أجل تربيتي وتعليمي وسأظل اعترف بجميلهما مـــدى الحياة إلى القلبين الكبيرين اللذان لا يعرفاني إلا الحب والعطاء إلى التي أشرقت فجر حياتي الأم الحنونة الأب الكريم

امي وابي

إلى الأعمام و الأخوال أطال الله في عمرهم

إلى كل من كانوا سندا وعونا لي في حياتي على متاعب الدراسة إخوتي

إلى أبناء العم أبناء العمة أبناء الخال أبناء الخالة وكل من تربطني بهم علاقة قرابة

إلى كل الأصدقاء والأحباب،

إلى من شاركنا في إتمام هذا العمل

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

إلى كل حضرة المستمعين

عبد القادر

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : دور الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات

هدف الدراسة: يكمن هدف بحثنا هذا في إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

مشكلة الدراسة : هل للألعاب الصغيرة دور في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

فرضية الدراسة : إدراج الألعاب الصغيرة في برامج طفل ما قبل المدرسة ينمي الجانب الاجتماعي (الصداقة ، التعاون).

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 26 معلم قسم تحضيري .

المجال الزماني والمكاني :أجريت الدراسة الميدانية على26 معلم للقسم التحضيري موزعة على 20 مدرسة ابتدائية بمدينة أدرار. وذلك في الفترة الممتدة ما بين : 03 / 03 / 2017 إلى غاية 15 / 05 / 2017

المنهج : اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة البحث.

النتائج المتوصل إليها : أثبتت الدراسة أن الألعاب الصغيرة تنمي الجانب الاجتماعي وذلك من خلال ظهور روح الجماعة والتحلي بالروح الرياضية واحترام الغير، وظهور الاندماج الاجتماعي والتنافس الشريف و بروز الرابط الاجتماعي، كل هذا في جو من النشاط و الحيوية بين الأطفال ، وللوصول إلى هذه النتيجة فمن الضروري معرفة دور الألعاب الصغيرة في تنمية روح الصداقة والتعاون وهذا ما يثبت صحت الفرضيات .

توصيات واقتراحات :

- ضرورة الاهتمام بالألعاب الصغيرة واستخدامها بشكل كبير في برامج طفل ما قبل المدرسة .
- إدراك أهمية الألعاب الصغيرة في حياة الطفل وتنمية شخصيته الاجتماعية وقدراته الحركية .
- ضرورة اختيار المعلم للألعاب الصغيرة حسب هدف كل حصة .
- توفير التجهيزات و الأدوات في القسم التحضيري التي تستعمل في الألعاب .
- إجراء دورات تكوينية و تربص للمعلمين عن الألعاب بصفك عامة قصد كسب خبرات ومعارف جديدة
- محاولة إثراء في الألعاب المقترحة واستعمال طرق أخرى لكسر روتين ملل الطفل .

الكلمات المفتاحية : الألعاب الصغيرة . النمو الاجتماعي ، طفل ما قبل المدرسة

Résumé de l'étude

Titre de l'étude : le rôle de petits jouets dans le développement de l'aspect social des enfants d'âge préscolaire (5-6 ans)
Objectif de l'étude : Le but de cette recherche soulignent le rôle joué par les petits jouets dans le développement de l'aspect social des enfants d'âge préscolaire (5-6 ans) .
L'étude problème : Est-ce que le jeux petit rôle dans le développement de l'aspect social des enfants d'âge préscolaire (5-6 ans) .
Hypothèse de l'étude : l'inclusion de petits jouets dans les programmes enfant d'âge préscolaire développent l'aspect social (l'amitié , la coopération) .
Procédures pour l'étude de terrain :
Exemple : L'échantillon a été choisi au hasard et représenté dans la section préparatoire 26 .
Domaine temporelle et spatiale : étude de terrain a été menée sur 27 enseignants de la faculté préparatoire distribué à 20 écoles primaires de l'Adrar . Et que, dans la période comprise entre : 03/03/2017 jusqu'à 15/05/2017
Approche : nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et adaptée à la nature de la recherche .
Les résultats obtenus : L' étude a prouvé que les petits jeux développent le côté social , à travers l'émergence de l'esprit de communauté et d'être anti-sportif et le respect des autres , et l'émergence de l'intégration sociale et la concurrence loyale et l'émergence de connecteur social , tout cela dans une atmosphère d'activité et la vitalité chez les enfants , et l'accès à ce résultat , il est nécessaire de connaître le rôle de petits jouets dans le développement de l'esprit d' amitié et de coopération , et cela s'avère vrai hypothèses .
Recommandations et suggestions :
- Besoin de se concentrer sur les jeux et l'utilisation de petits programmes de manière significative chez les enfants d'âge préscolaire.
- Reconnaître l'importance de petits jouets dans la vie d' un enfant et le développement social de sa personnalité et de capacités motrices .
- La nécessité de choisir un enseignant pour les Jeux par un petit but chaque action
- Fourniture de matériel et d'outils dans le département préparatoire pour une utilisation dans les jeux .
- Des sessions de formation de conduite pour les enseignants et les jeux Sneak Besvk générale acquérir , par inadvertance, l'expérience et les connaissances nouvelles
- Dans une tentative pour enrichir les jeux et l'utilisation proposée des autres moyens de briser la monotonie de la routine des enfants .
Mots-clés = petits jouets * croissance * préscolaire social enfant .

فهرس الجداول

الرقم	العـــــــنوان	الصفحة
01	جدول يمثل نمـــو الطفـــــل مـا بـين 4 و6 سنـــوات طـــولاً ووزنـاً	24
02	جدول يمثل هـل يتقبل الطـفل لـوجـود زميل أو أكثر في اللـعبـــة	40
03	جدول يمثل مدى سهولة تكوين الطفل لصداقات مع الآخرين في المدرسة	41
04	جدول يمثل هل يحافـــظ الطـــفـــل علـى صداقـتـه مـع الآخـريـــــن	42
05	جدول يمثل هـل ينتبه الأطفال ويسألون عن غياب زميلهم في القســـــم	43
06	جدول يمثل هل يغـير الطفل سلوكه في صورة لائقة عند احتكاكـه بزملائـه	44
07	جدول يمثل هـــل الألـعـاب الصغيرة تولد الحيوية و النشاط بين الأطفـال	45
08	جدول يمثل هـــل يشارك الأطفـــــال في الألعاب و المشاريع الجماعية	46
09	جدول يمثل مدى مساهمة الأطفال في مساعدة زملائهم	47
10	جدول يمثل من يرى من المعلمين أن التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية	48
11	جدول يمثل هل بإمكان الطفل المنطوي أن يتفاعل مع الألعاب الصغيـرة	49
12	جدول يوضح ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل	50
13	جدول يمثل الجوانب التي تؤثر فيها الألعاب الصغيرة	51
14	جدول يمثل هل بإمكانية تلقين بعض الصفات الاجتماعية عن طريق الألعاب الصغيرة	53
15	جدول يمثل عمل الألعـــاب الصغيرة في زيادة المقدرة الحسيـــة للطفل	54
16	جدول يمثل مساهمة الألعاب في اكتساب الأطفال الرابـــط الاجتماعي	55
17	جدول يمثل الإجابة على الســـــــــؤال الســـادس عشـــــــــر	56

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح هل يتقبل الطفل وجـود أكـثر مـــن زميل في اللـــعبة	41
02	دائرة نسبية توضح هل يستطيع الطفل تكوين صداقات بسهولة مع الآخرين	42
03	دائرة نسبية توضح هل يحافظ الطفل على صداقته مـــــع الآخـــــــرين	43
04	دائرة نسبية تبين هل ينتبه الطفل لغياب زميلـــه الغائب ويسـال عنـــــه	44
05	دائرة نسبية توضح هل يغير الأطفـــــال سلوكـهم باحتكاكهم بزملائـهم	45
06	دائرة نسبية توضح هل ولدت الألعاب الصغيرة النشاط و الحيوية في الأطفال	46
07	دائرة نسبية توضح هل يشارك الأطفال فـــي المشاريع و الألعاب الجماعية	47
08	دائرة نسبية توضح مساعدة الأطفال لزملائهم	48
09	دائرة نسبية توضح من يرى أن التنافس بين الأطفال صـــفة اجـــتماعية	49
10	دائرة نسبية توضح هل الطفل المنطوي يتفاعل بفضل الألعاب الصغـــيرة	50
11	دائرة نسبية توضح الألعـــــاب الـــتي يحـــــــــــبها الأطـــــفال	51
12	دائرة نسبية توضح الـــــجانب الـذي يـتـأثر بالألـــــعاب الصغـــــيرة	52
13	دائرة نسبية توضح إمكانية تعليم بعض الصفـات الاجتمـاعيـــة عـــن طريق الألعاب	53
14	دائرة نسبية توضح هــل الألـعاب الـصغيـرة تنمي حواس الطفـــــل	54
15	دائرة نسبية توضح دور اللعب في تنمية الرابط الاجتماعـي بين الأطفـــال	55

فهرس المحتويات

الإهـــــــــداء **الصفحة**

شكر وعرفـــــان

الملخص بالعربية

قائمة الجـــــداول

قائمة الأشكـــــال

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- المقدمـــــــــة 01
- إشكالية البحث 02
- فرضية البحـث 03
- أهـداف البحـث 03
- أهـمية البـحث 03
- مصطلحات البحث 04
- الدراسات السابقة 04

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول : الألعاب الصغيرة

تمهيد

1 - مفهوم الألعاب الصغيرة 08

1 - 2 - تعريف الألعاب الصغيرة 08

1 - 3 - أقسام الألعاب الصغيرة 09

1 - 3 - 1 - أقسامها من حيث طبيعتها 09

1 - 3 - 2 - أقسامها من حيث نشاطها 09

1 - 3 - 3 - أقسامها من حيث القوانين 09

1 - 3 - 3 - 1 - العاب مبسطة القوانين 09

1 - 3 - 3 - 2 - العاب منظمة أكثر إحكام 10

1 - 4 - أهداف الألعاب الصغيرة 10
1 - 5 - أهمية الألعاب الصغيرة 11
1 - 6 - قيم وأغراض الألعاب الصغيرة 11
1 - 7 - مميزات الألعاب الصغيرة 12
1 - 8 - علاقة الألعاب الصغيرة بالصفات البدنية 12
1 - 9 - مبادئ اختيار الألعاب الصغيرة. 13
1 - 10 - تنظيم تعليم الألعاب الصغيرة 13
1- 11 - الأدوات المستعملة والعناية بها 14
الخلاصة

الفصل الثاني : النمو الاجتماعي

تمهيد
2 - 1 - تعريف النمو الاجتماعي 16
2 - 2 - المظاهر الأولى للنمو الاجتماعي للطفل 16
2 - 2 - 1 - العلاقات الاجتماعية 16
2-2-1-1- علاقة الطفل بالراشدين 16
2-2-1-2- علاقة الطفل بأقرانه 16
2 - 2 - 2 - تطور مظاهر الألفة الاجتماعية 17
2 - 2 - 2 - 1 اللعب 17
2 - 2 - 2 - 2 التعاون 17
2 - 2 - 2 - 3 الصداقة 17
2 - 2 - 2 - 4 العطف و الحنو 18
2 - 2 - 2 - 5 الزعامة 18
2 - 2 - 2 - 6 المكانة الاجتماعية 18
2 - 2 - 3 تطور مظاهر النفور الاجتماعي 18
2 - 2 - 3 - 1 العناد 18
2 - 2 - 3 - 2 المنافسة 19

2 - 2 - 3 - 3 المشاجرة 19
2 - 2 - 3 - 4 المكايدة والتعذيب 19
2 - 3 - اللعب والنمو الاجتماعي 19
2 - 4 - المهارات الاجتماعية 20
2 - 5 - أنواع المهارات الاجتماعية 20
2 - 6 - ما يجب مراعاته تربوياً من حيث النمو الاجتماعي للطفل المرحلة 5 - 6 سنوات 20
2 - 7 - العوامل المؤثرة علي النمو الاجتماعي للطفل 20
خلاصة

الفصل الثالث : خصائص ومميزات المرحلة العمرية (5-6) سنوات

تمهيد
3 - 1 - مفهوم طفل ما قبل المدرسة 23
3 - 2 - خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة 34
3 - 2 - 1 - النمو الجسمي 34
3 - 2 - 2 - النمو الحسي 25
3 - 2 - 3 - النمو الحركي 25
3 - 2 - 4 - النمو العقلي 26
3 - 2 - 5 - النمو اللغوي 27
3 - 2 - 6 - النمو الانفعالي 28
3 - 2 - 7 - النمو الفسيولوجي 29
3 - 2 - 8 - النمو الوظيفي 29
3 - 2 - 9 - النمو الأخلاقي 30
3 - 3 - سمات وخصائص طفل ما قبل المدرسة 30
3 - 4 - المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة 31
3 - 4 - 1 - مشكلة التبول اللاإرادي 31
3 - 4 - 2 - الغيرة 32

3 - 4 - 3 - مشكلة النطق و الكلام 32
3 - 4 - 4 - مشكلة مص الأصابع 32
3 - 4 - 5 - الانطواء على النفس 32
خلاصة

الباب الثاني:الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

1 - منهج البحث 36
2 - مجتمع البحث 36
3 - عينة البحث 36
4 - مجالات البحث 36
5 - متغيرات البحث 37
6 - أدوات البحث 37

الفصل الثاني: تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد
1 - عرض و تحليل النتائج 40
2 - مناقشة النتائج بالفرضيات 58
3 - الاستنتاجات 59
4 - الاقتراحات 60
5 - الخاتمة 61
المصادر و المراجع
الملاحق
ملخص البحث باللغة الأجنبية
ملخص البحث باللغة العربية

مقدمـــــة

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته ، لذا يجب السعي حديثاً لتحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية والانفجار المعرفي الهائل المتلاحق (حنان عبد الحميد العنابي ، 2002،53).

وقد أثرت هذه الأفكار في بعض المربين المختصين في تربية طفل ما قبل المدرسة و التي نادوا من خلالها بضرورة العناية بهؤلاء الأطفال ، فقد أوصى المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشر عام تسعة وثلاثون وتسع مئة و ألف "بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، و ضرورة تطبيق برنامج مرن يقوم على نشاط الطفل و تكيفه تبعا لاحتياجاته العقلية و العاطفية و الفسيولوجية." عدس ، (2001) ، ومما احتوته هذه البرامج التعليمية نجد طـريقة الألعاب بصفة عامة و الصغيرة منها خاصة ، التي يمكن اعتبار أن لهـا عـلاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة التربوية ، فيقول محمود (1949) " أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وأوانه فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجـدانه والطفل عند ممارسته لأنشطة اللعب المختلفة يقوم، باكتساب معلومات وأفكار تزداد نموا عــن طريق تراكم الخبرات التي يمارسها فعليا من خلال حواسه المختلفة التي تساعد في تكويـن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي .

و مما أجمع عليه علماء الاجتماع والتربية أن الأسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة التي تعلب الدور في تنشئة الطفل حيث تلعب جهات ومؤسسات أخرى دور كبير في تنشئة الطفل من أهمها المدرسة إلا أن المدرسة أصبحت في الوقت الحاضر تسبقها فترة تحضيرية أو ما يعرف في علم التربية بطفل ما قبل المدرسة ، إذ أصبحت دور الحضانة تلعب دوراً أساسياً في تأسيس الطفل قبل دخوله إلى عالم المدرسة (فوزية دياب ،2001 ، 117) وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافة الترويحية . و لقد اهتمت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول الأخرى بطفل ما قبل المدرسة و بالتعليم التحضيري ، حيث عملت على توفير المؤسسات الخاصة بهذا النوع من التعليم لاستقبال الأطفال وتقديم الرعاية و التربية اللازمتين لضمان أحسن نمو لهم (رابح توكي ، 1990 ، 82)

إشكالية البحث :

للوصول الى الاهداف التربوية نجد أن المربي أو المعلم في المؤسسات التربوية التعليمية يستخدمون العديد من الطرق والوسائل التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية والنفسية للفرد من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية ومن بين هذه الوسائل نجد حصة التربية البدنية والرياضية ومن ضمنها طريقة الألعاب الصغيرة ، والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة التربوية الثلاث : الحسي الحركي ،العقلي المعرفي، والعاطفي الاجتماعي. هذا الأخير الذي نجذ أن مدارس التربية التحضيرية، توجه العناية إلى تدريب الأطفال" ما قبل المدرسة 5- 6 " على بعض العادات الاجتماعية الصالحة ، مثل التعاون و الأمانة والصدق و الجماعة واحترام حقوق وحريات الآخرين، والمحافظة على أملاكهم، كما تدربهم على بعض العادات الشخصية، كنظافة الجسم ومعرفة المواد الغذائية المفيدة للجسم وغيرها من العادات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ونافعين لأنفسهم ولمجتمعهم (رابح توكي ،1990 ،86) صوفي بحثنا هذا سنتطرق لمعرفة دور الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة (5 – 6) سنوات. و من خلال هذا الطرح تبلور لدينا التساؤل التالي :

- التساؤل العام : هل للألعاب الصغيرة دور في نمو الجانب الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (5-6)سنوات ؟

- التساؤلات الجزئية :

1 هل للألعاب الصغيرة دور في تنمية روح الصداقة بين أطفال 5- 6 سنوات ؟

2 هل للألعاب الصغيرة دور في تنمية روح التعاون بين الأطفال 5- 6 سنوات ؟

3 هل الألعاب الصغيرة برنامج تعليمي هام في نمو الجانب الاجتماعي لطفل ماقبل المدرسة ؟

- الفرضية العامة:

إدراج الألعاب الصغيرة في برامج طفل ما قبل المدرسة ينمي الجانب الاجتماعي (الصداقة ، التعاون).

- الفرضيات الجزئية :

1 للألعاب الصغيرة دور هام في تحسين و تنمية روح الصداقة .

2 للألعاب الصغيرة دور هام في تحسين و تنمية روح التعاون .

3 الألعاب الصغيرة برنامج تعليمي ناجع في نمو الجانب الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة 5 - 6 سنوات.

- أهداف الدراسة :

- إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الصغيرة في تنمية حياة طفل ما قبل المدرسة.
- معرفة أهمية الألعاب الصغيرة في نمو الجانب الاجتماعي (تنمية روح الصداقة وروح التعاون) لطفل ما قبل المدرسة .
- ضرورة الإعداد الاجتماعي للطفل لمواكبة المرحلة العمرية القادمة .

أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيمـا يلـي :

- إبراز أهمية الألعاب الصغيرة كرياضة في حياة الطفل وخاصة في هده المرحلة من السن .
- تحديد طبيعة العلاقة بين اللعب لطفل ما قبل المدرسة وجوانب نموه الاجتماعي.

- تحديد مصطلحات البحث:

1- الألعاب الصغيرة :

- اصطلاحاً : يقول أمين أنور الخولي (1994)، " الالعاب الصغيرة هي عبارة عن العاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها (امين انور الخولي ،171،1994)

- إجرائيا : هي ألعاب ليس لها اتحاديات دولية أو قوانين ثابتة و لا تحتاج عادة إلى مساحات كبيرة لإقامتها .

2 - النمو الاجتماعي :

- اصطلاحاً : يشير محمد عبد الرحيم عدس و مصلح ، (1982) للنمو الاجتماعي " هو قدرة الفرد على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا ، وهي التي تراعي القيم و عادات و أنظمة و معايير و تقاليد المجتمع الذي يعيش فيه (محمد عبد الرحيم عدس،1982، 58).

- إجرائيا : هو نمو الفرد في ضوء مجموعة من المعايير الاجتماعية المتعارف عليها من تفاعل و تنشئة و اندماج .... الخ .

3- طفل ما قبل المدرسة :

- اصطلاحا : يقول عرفات عبد العزيز ، (1991) " هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تندرج تحت السلم التعليمي ، الرسمي للدولة التي يعيش فيها.

- إجرائيا : تشير إلى المرحلة التعليمية التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي، والتي يلتحق فيها الطفل برياض الأطفال الملحقة بمدارس التعليم الأساسي، أو في المؤسسات الخاصة .

- الدراسات السابقة

- 1- دراسة الباحث : حشمان عبد النور(2007 / 2008) لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر.

تحت عنوان : اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة 3 – 5 سنوات بالجزائر العاصمة (دراسة نفسية تربوية).

الفرضية الرئيسية : لا جدال في مدى انعكاس اللعب التربوي بشكل ايجابي على التوافق النفسي الاجتماعي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

الفرضيات الفرعية:

ا- من بين الأهداف التربوية والتعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة التي وجدت من أجلها تتمثل أساسا في التوافق النفسي الاجتماعي.

ب - من مطالب نمو و نضج مرحلة الطفولة المبكرة محاولة إيجاد مختلف أشكال اللعب التربوي المنظم والثري من الزاوية التعليمية المساعدة على التوافق النفسي الاجتماعي.

د - إن التوافق النفسي والاجتماعي يستلزم بالضرورة توجيه وتنمية الصفات الوجدانية المختلفة كالدوافع الفطرية وشتى أنواع الانفعالات والعواطف المعبر عنها حسب ما تتطلبه المواقف الاجتماعية المتنوعة،

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (60) مربية أخذت بطريقة عشوائية موزعة على مجموعة من رياض الأطفال على مستوى الجزائر العاصمة، كما شملت العينة (60) طفل مقسمين الى مجموعتين:

المجموعة الأولى :وتضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة، حيث أخذ الباحث 30 طفل موزعين على ثلاث مدارس بالتساوي 10 لكل مدرسة.

المجموعة الثانية :وتضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة والتحقوا بالمدرسة مباشرة،

وأخذ الباحث كذلك من مدرسة (10) أطفال.

النتائج: بعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن هناك فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية من خلال تربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان. وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة.

نقد الدراسة :

لقد استفدنا من الدراسة السابقة من العديد من التغيرات التي ساعدتنا على تحديد مشكلة البحث تحديد متغيرات البحث وهدف البحث بالإضافة إلى تحديد المنهج المتبع والعدد المناسب للعينة واختيار أحسن الوسائل والأدوات لاستخدامها في البحث والتعرف على كيفية عرض النتائج وبعد مناقشة النقاط الهامة التي توافق مع دراستنا تم وضع إستراتيجية عمل وكانت الركيزة التي اعتمدنا عليها .

التعليق على الدراسة :

من خلال الدراسة السابقة اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة فهي تهتم تهتم بدور الألعاب الصغيرة وانعكاسها على الطفل من خلال تطوير أفكاره ولياقته ومعرفة دور المعلم في تطوير النشاط الرياضي وتحقيق الأهداف .

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الألعاب الصغيرة

تمهيد :

تعتبر الألعاب الصغيرة أحد الأنشطة الرياضية الهامة في البرنامج التعليمي ، فمن خلالها يمكن الوصول بالطفل إلى تعلم اللعبة الجماعية أو الفردية ، وذلك قصد وضع الطفل في وضعيات مختلفة في جو من الانبساط والترفيه ، إضافة إلى عامل التحضير الذي يرمي إلى إكساب الطفل الصفات البدنية وكيفية إنجاز المهارات الحركية ، وكذا نقل التجارب والمعارف التكتيكية من أجل ممارسة الألعاب الرياضية الأخرى وسنتطرق في هذا الفصل إلى كل من : تعريف الألعاب الصغيرة وأهدافها و أهميتها بالنسبة للأطفال وخصائص هذه الألعاب ، ثم التطرق إلى تصنيف الألعاب الصغيرة وفي الأخير عرضنا بعض الملاحظات الخاصة الألعاب الصغيرة .

1- مفهوم الألعاب الصغيرة :

الألعاب الصغيرة هي صنف من الألعاب التربوية ، و هذه الأخيرة بدورها التي من أصنافها الألعاب التمهيدية ، و الألعاب الصغيرة ، وهذا التصنيف يتبع خطوطا عريضة تمكن المعلم أو المربي من تقدير العوامل الشائعة في عدد من الألعاب بقدر كبير من التعميم أكثر من النظر إلى كل لعبة على إنها وحدة منفصلة .

1 - 2 - تعريف الألعاب الصغيرة: هناك عدة تعريفات للألعاب الصغيرة من أهمها :

- يعرفها أمين أنور الخولي (1994) قائلا : "هي عبارة عن العاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها " (امين انور الخولي ،1994 :171).

- ويشير عطيات محمد خطاب (1990) بأنها "مجموعة متعددة من العاب الجري والعاب الكرات أو التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة والعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع المرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها ، وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة " (عطيات محمد خطاب ، 1990 : 63) .

- ويقول وديع فرج الدين (1996) " وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع المتعلمين نحو تحقيق الهدف كما أنها تشبع حاجات الفرد إلى الشعور بالاعتبار و التقدير من الآخرين "

ولقد استخدم مصطلح الألعاب الصغيرة في المصادر الرياضية كما أشار محمد حسن علاوي (1983) " مجموعات متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة ، وألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب والتي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة (محمد حسن علاوي ، 1983 :14) .

من خلال هذه التعاريف الموجزة المدرجة يمكننا القول بان الألعاب الصغيرة هي عبارة عن العاب غير محددة القوانين والشروط ، فهي مجالات مختلفة تساعد كل فرد سواء كان طفلا صغيرا أو راشدا على التعلم حسب قدراته الخاصة وإمكانياته وفقا لميوله ورغباته الذاتية من اجل الاكتساب والترويح والمتعة والسرور. (حنفي محمود مختار ،1974 : 136) .

1 - 3 - أقسام الألعاب الصغيرة :

1 - 3 - 1 - أقسامها من حيث طبيعتها : تنقسم الألعاب الصغيرة من حيث طبيعتها إلى العاب تؤدى بواسطة أدوات ووسائل و أجهزة و العاب تؤدى بدون أدوات ووسائل .

1 - 3 - 2 - أقسامها من حيث طبيعة نشاطها : يشير آمين الخولى ،(1994) إلى تقسيمات الألعاب الصغيرة تكون وفقا للخصائص المميزة للمجموعات المعينة في اللعب إلى مايلى :

- العاب الماء : مثل الألعاب التي تمارس في المياه باستخدام السباحة و أدواتها و القوارب .

- العاب الجري : مثل المنافسات في الجري ، التتابعات المطاردة و البحث عن المكان .
- العاب الكرات : مثل الرمي و المسك ، التهريب .
- العاب الغناء : مثل الألعاب التمثيلية الحركية و العاب الرقص .
- العاب التدريب الحواس : مثل العاب الدقة و الملاحظة ، سرعة الاستجابة ، الانتباه .
- العاب الرشاقة : مثل منافسات الشد و الدفع ، التوازن و التغيير الاتجاه .
- العاب الخلاء : مثل الزحف ، البحث ، المطاردة ، اللمس .(امين انور الخولي، 1994 :) 27

1 - 3 - 3 - أقسامها من حيث القانون :

1 - 3 - 3 - 1 - العاب مبسطة القوانين : وهي الألعاب الشعبية التابعة إلى البيئة و التي تمارس في القرى و الأماكن العامة ، والتي لا تحتاج إلى ملاعب خاصة وإنما يمكن تدبيرها بأبسط الإمكانيات وبما هو متوفر في البيئة المحلية وعلى أي أرض وفي أي مكان كما أنها لا تتطلب مسبقا أية استعداد أو مهارات خاصة ، لمن يؤدي ممارستها ، بل هي التي تربي المهارات و تهدب كما أنها تقسم ببساطة إذ انه بوسع أي أحد أن يفهمها و يؤدي بها ، لأن القوانين التي تحكمها سهلة وميسورة وبسيطة وهذه الخاصية تجعلها في متناول الجميع فلا يشعر بالعجز في أدائها ، وهذا ما يؤكد تنوعها وانتشارها عند كل الشعوب .(38) .

1 - 3 - 3 - 2 - العاب منظمة أكثر إحكام : وهي الألعاب التي توضع وفقا للإمكانيات المتوفرة في المؤسسة و التي تراعي مراحل النمو ، طبيعة المكان وعدد التلاميذ ، وخلال هذه الألعاب تقسم المجموعات وتحدد بطريقة حسب ما يتطلبه أداء كل لعبة ، بحيث يكون هدفها واضح وقوانين مبينة ، مع الالتزام بهذه القوانين والشروط كما يمكن للمعلم التحكم في هذه القوانين الموضوعة بتغييرها حسب المستوى وقابلية التلاميذ وهي تنظم مختلف السباقات ، التتابعات في وقت واحد ، و الألعاب التي تؤدى في واحد ، والألعاب التي تسمح بمصاحبة الإيقاع الموسيقي و العاب الكرات .

1 - 4 - أهداف الألعاب الصغيرة :

لطريقة الألعاب الصغيرة أهمية كبيرة في بلوغ أهداف مجتمعه لتطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت تطوير المهارات الفنية للطفل من اجل تكوين ذاكرة حركية للطفل في المستقبل ومن بين تلك الأهداف :

- تطوير وتحسين الصفات البدنية .
- تحسين الأداء المهاري للأطفال .
- تطوير الصفات الإرادية لدى الأطفال مثل العزيمة، المثابرة، الثقة في النفس...الخ
- إدخال عامل المرح والسرور إلى نفوس الأطفال .
- اكتساب الأطفال الصفات الخلقية الحميدة مثل :الإحساس بقيمة العمل الجماعي ،التعاون ، الطاعة وتحمل المسؤولية ....الخ.

وتعتبر الألعاب الصغيرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية ، فالوضعيات والتركيبات الحالية موجودة بصفة جلية في مختلف أشكالها وذلك حسب خصائص الأهداف المسطرة لذا فالأغلبية من المربين يحضرون لاعبيهم في مربعات صغيرة ومساحات صـــــغيرة

1 - 5 - أهمية الألعاب الصغيرة :

تعمل الألعاب الصغيرة على إشباع ميل أطفال إلى الحركة و النشاط و تدريب حواسه ، واكتسابهم القدرة على استخدامها كما إنها تساهم في امتصاص الانفعالات و تخفيف التوتر النفسي و تدريب عضلات اليد الصغرى و الكبيرة مع تحقيق التوافق إضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تنمية سلوك التعاون و التبادل في الرأي و المشاركة الجماعية و كيفية التعامل مع الآخرين المتبادل ، و العناية بالممتلكات الشخصية و ممتلكات الغير. (44) .

و للألعاب الصغيرة أهمية تربوية كما أشار محمد أحمد عبد الله ، (2005) ، فممارسة الألعاب الصغيرة تلزم الأطفال والناشئين والشباب التمسك بالنظام الذي تفرضه طبيعة ومتطلبات هذه الألعاب وعدم كبت التعبيرات التلقائية لمظاهر السلوك أثناء اللعب بحرية تامة ودون صخب أو ضجيج وعن طريق ممارسة الألعاب الصغيرة يحاول المدرس تنمية قدرات الطلاب على التعاون فيما بينهم ، وبث الأفكار والمفاهيم الصحيحة في التعامل مع الغير وتهذيب سلوكهم والسمو بنزعاتهم ورغباتهم حتى يتسم سلوكهم بطابع تعاوني وان يعتادوا على هذا السلوك وبذلك يتمكن من القضاء على الأنانية الفردية وحب الذات وتحويلها لمصلحة الجماعة و تساهم الألعاب الصغيرة بقدر وافر في تنمية القدرات الذهنية والعقلية للطلاب وانه عن طريق ممارسة هذه الألعاب يمكن تنمية القدرة على الانتباه والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة. (محمد احمد عبد الله، 1983 : 46 - 49)

1 - 6 - قيم وأغراض الألعاب الصغيرة :

أ - التشويق : حيث توفر للأفراد الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفاعلية في النشاط الحركي ، في مقابل تمرينات تقليدية التي تتسم بالملل.

ب - المرح والبهجة : تتيح الألعاب الصغيرة وسطا بهيجا ومريحا من خلال ظروف اللعب و مفارقاتها اللطيفة مما يضيف عليها بعدا ترويحا .

جـ - اللياقة الحركية : لأن الألعاب الصغيرة تعتمد بشكل أساسي على الصفات البدنية و الحركات الأصلية وأنماطها الشائعة تتيح للمشاركين اكتساب المهارات و القدرات الحركية .

د - التدرج التعليمي : تساعد الألعاب الصغيرة في التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة ، حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد .

و- التكييف مع التسهيلات المتاحة : تعاني أغلب المدارس في الوطن العربي من نقص في المساحات و الإمكانيات وتتناسب معطيات الألعاب الصغيرة ، وما تتميز به من قدرة كبيرة من المرونة مع هذه الظروف ، فهيا تقدم قيما تربوية و تعليمية في ظروف الحد الأدنى من التسهيلات.

هـ - التفاعل الاجتماعي : اكتساب الأفراد المشتركين في الألعاب الصغيرة مهارات التعامل مع الجماعة والاحترام و تقدير الآخرين ، وتقبل القيم الاجتماعية (عدنان درويش جلول، 1954 : 171- 172) .

1 - 7 - مميزات الألعاب الصغيرة: يشير عكاشة أحمد. (1998). لأهم مميزاتها في مايلي :

- لا تحتاج إلى أدوات كبيرة أو غالية أو كثيرة ، فأدواتها غالبا بسيطة ومن المحيط مثل: المنديل والعصا والطوق و الكرة ، والصولجان والخط المرسوم على الأرض.
- بساطة القوانين والقواعد ، فهذه الألعاب لا تحكمها قوانين معقدة أو حتى موحدة يمكن أن يكون في مجانبتها مشكلة ، فالقانون يعدل من لعبة لأخرى ومن إلى مكان أخر.
- قلة المساحات المطلوبة لأدائها فيمكن أن تؤدى في الفصل الدراسي أو ملعب صغير.
- كثرة عدد المشتركين فيها ، فالفصل يمكن أن يشترك كلا في لعبة واحدة وفي أن واحد وبذلك تختصر الوقت على المدرس عند عمل الإحماء للتلاميذ.
- طابع المرح والسرور والانطلاق الذي يغلب على هذه الألعاب.
- تلعب دو ا ر كبي ا ر في إكساب التلاميذ كثيرا من الصفات الاجتماعية و الإدارية المرغوبة مثل الصدق ، الإخلاص ، النظام ، التعاون وإنكار الذات واحترام القوانين ، والشجاعة

- تسهم في التربية العقلية للتلاميذ وتنمية عناصر الانتباه والتذكر والق درة على التركـــــــيز (عكاشة احمد ، 1998 : 150- 152)

1 ـ 8 ـ علاقة الألعاب الصغيرة بالصفات البدنية :

كما ذكر قري عبد الغاني. (2004) إن المهمة الرئيسية للألعاب الصغيرة تكمن في تطوير وتنمية القدرات الحركية للطفل وخاصة مرحلة (9-12) سنة ، وهذه المرحلة تعتبر خصبته للمهتمين بتربية الطفل حركيا حيث يمتاز الطفل بالنشاط والحيوية والميول إلى أنشطة رياضية يغلب عليها طابع الألعاب كذلك يمتاز الطفل بالابتهاج والرضي والزيادة في نمو مقدرتهم على تحقيق النشاط الرياضي .

وهنا تظهر أهمية الألعاب الصغيرة في إتاحة الفرص للأطفال لتطوير قدراتهم الحركية كما يجب في هذه المرحلة زيادة الاهتمام والتركيز على الأداء من حيث شكل المهارة والدقة. كما أن هذه المرحلة ملائمة لكسب وصقل المزيد من المهارات المركبة واستخدامها في الألعاب الصغيرة لأنشطة رياضية معينة، كما أن تنمية وتطوير القدرات الحركية تنجز من خلال الحصص التي تتضمن تمارين والعاب ونشاطات رياضية وهذا ما توفره الألعاب الصغيرة أثناء الظروف المعقدة كضيق المساحة وتحديد عدد الممارسين..الخ : (54 : 41)

كذلك الألعاب الصغيرة تعتمد بشكل أساسي على الصفات البحتة (قوة، سرعة، مرونة، رشاقة..الخ)، والحركات الأصلية وأنماطها الشائعة فان ممارستها تتيح للمشتركين اكتساب المهارات والقدرات الحركية خلال هذه الممارسة (رحموني الجيلالي، 1997: 31)

1ـ 9 ـ مبـادئ اختيار الألعاب الصغيرة :

يمكن حصر هذه المبادئ في النقاط التالية كما أشار قاسم المندلاوي (1990) :

ـ فهم الغرض من اللعبة ومراعاة الظروف التالية: السن ، الجنس ، النمو.

ـ أن يكون هناك توافق بين غرض المعلم من اللعبة ورغبة التلاميذ فيها وتهيئ الغرض لاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية .

ـ مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، و بصفة عامة نبدأ بالألعاب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة .

ـ مراعاة أن تكون الألعاب متنوعة ومشوقة واقتصادية وبما يتفق مع احتياجات الموقف التعليمي.

ـ عدم الانتقال من لعبة إلى أخرى إلا بعد تأكد المعلم من أن جل التلاميذ قد أنجزوها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد .

ـ إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مع مراعاة ألا تكون الإعادة لمجرد التكرار فقط .

ـ أن تراعي و تضمن هذه الألعاب المشاركة لجميع التلاميذ.

ـ العمل على تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها (قاسم المندلاوي، 1990 : 172- 173) .

1- 10 ـ تنظيم تعليم الألعاب الصغيرة :

يقول قاسم المندلاوي (1990) ، إن أهمية التطور في تعليم المهارات يكون مبني على علاقة بالأنشطة الحركية الأخرى وتحمل هنا معنى التكرار، ويعتبر بناء الأساس المتين ضرورة للنجاح في العاب الفرق ولتأكيد التقدم المهاري في العاب الفرق فان التعليم في الفصل عادة ينظم عند استخدام طريقة التدريس المباشرة بهذا التوالي :

- تعليم ممارسة المهارات الأقل صعوبة أولا.
- أداء الألعاب الصغيرة التي تعمل على ممارسة المهارات في مواقف اللعب .
- إعادة ممارسة النشاط والمهارات.
- أداء اللعبة الأساسية في الفريق .
- تمرينات على المهارات أو الصفات البدنية.

ويبدأ تقديم مهارات الألعاب الجماعية غالبا من الصف الرابع أي سن التاسع، ولكن لايمكن أداء اللعبة عادة قبل الصف الخامس أي السن العاشر ولو أن ميول وحاجات واستعدادات أطفال مجموعة معينة سوف تحدد متى تدرس لها، ويكون تقدم المجموعة في أداء المهارات محددا بكمية الوقت المخصص للتدريس لهذه المراحل المتتالية السابقة ، وتبعا لذلك فان مستوى الصف الدراسي الذي يمكن تعليم هذه المراحل مختلف من مدرسة لأخرى

(قاسم المندلاوي 1990 : 180)

1- 11 ـ الأدوات المستعملة والعناية بها :

يجب أن تكون الأدوات الخاصة بالألعاب الصغيرة كافية لتجنب وقوف التلاميذ حول الملعب في انتظار دورهم، ويمكن زيادة عدد من الأدوات (الكرات،الملعب ،الوسائل البيداغوجية...الخ) إذا

ما أعطي المعلم العناية الصحيحة التي تطيل من عمر الأدوات القديمة بحيث يمكن صرف الميزانية في إضافة قطع جديدة. (قري عبد الغاني، 2004 :42)

خلاصة :

بعد أن تطرقنا لأهم ما جاء في الألعاب الصغيرة من الخصائص و الدور و الأهداف يمكننا القول أنها أحد الأنشطة الهامة فاللعب عبارة عن وحدة وظيفية تدل على السلوك ظاهري للطفل ، وخاصة في المرحلة التي هو في حاجة ماسة إلى حركة ذاتية لاستهداف الطاقة الكامنة لدى الطفل أحيانا بحيث يكتسب المغامرة و التعبير عن النفس . كما أن النشاط النابع من الألعاب الصغيرة يجعل الطفل أحيانا أكثر جدية وتمكنه من التحكم في حركات التي تكون أحيانا ذات صعوبة كبيرة حيث تعتبر هذه الألعاب ابسط طريقة تربوية فهي عبارة عن نشاط سلوكي يحقق دور أساسي في تكون الطفل والتأكد على العمل الجماعي..

الفصل الثاني

النمو الاجتماعي

تمهيد :

يتأثر الطفل في نموه الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم و بالمجتمع القائم الذي يحيا في إطاره والثقافة التي تهيمن على أسرته ومدرسته ووطنه ، وتبدو أثار هذا التفاعل في سلوكه واستجاباته المختلفة وفي نشاطه العقلي والانفعالي وفي شخصيته النامية المتطورة . ويتصل الطفل في تطوره بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجه سلوكه ، وتبدأ بالجماعة الوثقى التي تنشأ من علاقته بأمه ، ثم تتطور إلى الجماعة الوسطى و تنشأ من علاقته بزملائه .

2 - النمو الاجتماعي :

2 - 1 - تعريف النمو الاجتماعي : يعرَّف النمو الاجتماعي في معناه العام، بأنه نمو سمات الفرد بما يتفق مع الأنماط الاجتماعية المقررة. بيد أن الكتابات الاجتماعية المعاصرة، تشير إلى وجود اختلاف واضح بين اصطلاحَي النمو والتنمية إذ يمثل أولهما عملية الزيادة الثابتة، أو المستمرة، التي تطرأ على جانب معين من جوانب الحياة؛. أمّا التنمية، فتتحصل في التعليم في مرحلة النمو الاجتماعي السريع، وخلال فترة ممتدة من الزمن (قوقل : www forum okeg com)

2 - 2- المظاهر الأولى للنمو الاجتماعي للطفل :

2-2-1- العلاقات الاجتماعية : يقول مذكور إبراهيم ،(1975) " عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع . (مذكور ابراهيم، 1975 : 403)

2-2-1-1- علاقة الطفل بالراشدين : يستجيب الطفل في سلوكه الإجتماعي للراشدين قل أن يستجيب للأطفال يتطور به الأمر إلى خمس سنوات إلى التعاون معهم ومصادقتهم فيحاول إرضائهم ويتجنب إغضابهم ويستمر في هذا حتى يلتحق بالمدرسة الابتدائية فتزداد أفاقه الاجتماعية وتتسع دائرة نشاطه .

2-2-1-2- علاقة الطفل بأقرانه : ومنه تبدأ البذور الأولى للتفاعل الإجتماعي في صورته الصحيحة ويتطور في لعبه تطور يسير به من اللعب غير المتمايز إلى اللعب التعاوني الجماعي كما سنرى ذلك في تحليلنا لهذا المظهر من مظاهر النمو الاجتماعي . (فؤاد البهى السيد، 1956 : 180)

2-2-2- تطور مظاهر الألفة : يشير إليها فؤاد البهى السيد. (1956) في مايلي .

2 - 2 - 2 - 1 اللعب : تدل الدراسات التي قام بها - بارتن - M . B .parten على أطفال تتراوح أعمارهم فيما بين السنة الثانية والخامسة على أن اللعب يتطور في خطوات متعاقبة و يستطرد في المدارج التالية :

- مرحلة الملاحظات الشاغرة: ينتقل الطفل سريعا بملاحظاته وانتباهه من موضوع إلى موضوع. فهو لذلك أخاذ نباد، يأخذ الشيء عليه نفسه ثم سرعان ما ينبذه لينتقل لموضوع أخر، وهو حينما لا يجد ما يشغل به نفسه يتحول بانتباهه إلى جسمه ويمضي بأعضائه المختلفة.

- مرحلة الملاحظات المتطفلة : وتبدأ عندما يستمتع الطفل بملاحظاته العاب الأطفال الآخرين ، وهو غالبا ما يشترك بحديثه معهم دون أن يشترك في ألعابهم .

- مرحلة اللعب الانعزالي المستقل وتبدأ عندما يلعب الطفل وحده مستقلا في ملكه ولعبه عن الآخرين .

- مرحلة اللعب الانعزالي المتناظر : وتبدأ حينما يقلد الطفل لذاته وأقرانه في ألعابهم وهو منعزل بعيدا عنهم .

- مرحلة اللعب الانفرادي المتناظر: وتبدأ حينما يلعب الطفل مع الجماعة مع احتفاظه بفرديته. هكذا يجتمع الأطفال في مكان ما ليقوم كل منهم بنشاطه منفردا عن الآخرين، ومقلدا لما يقومون به .

- مرحلة اللعب التعاوني الجماعي : وتبدأ هذه الجملة قبيل المدرسة وذلك حينما يخضع الطفل في لعبه لروح الفريق ويؤدي عملا أساسيا معينا ويخضع لرائد أو زعيم يوجه نشاط الجماعة في ألعابها . (فؤاد البهى السيد،1956 :181)

2 - 2 - 2 - 2 التعاون : الطفل فيما بين الثانية و الثالثة ذاتي المركز ، يدور حول نفسه ، صعب المراس لكنه يتطور بعد ذلك في سلوكه فيتعاون مع الراشدين ويصادقهم كما سبق أن بينا ذلك . وهو بسلوكه هذا يقترب اقترابا واضحا من الجماعة التي يحيا في إطارها .

2 - 2 - 2 - 3 الصداقة : الصداقة مظهر قوي من مظاهر الألفة بين الأطفال ، وهي تبدأ بين طفلين ثم تستطرد في نموها تبعا لازدياد صلة الطفل بالأطفال الآخرين ، وتقوم في جوهرها على عوامل نفسية وجسمية تجمع بين الرفيقين وتؤلف بينهما .و تدل نتائج دراسات كامبل على أن الصداقة تتأثر بالجنس تأثير يخضع في جوهره لتطور مراحل النمو . وهكذا لا يجد الطفل غضاضة في اللعب مع الإناث حتى الثامنة من عمره وقد يشتبك معهن في عراك عنيف ، وقد يمس إحداهن بضرب أليم ولا يشعر مع كل ذلك يوم أو تثريب .

2 - 2 - 2 - 4 العطف و الحنو : يدرك الطفل مظاهر الفرح التي تبدو على أوجه الناس قبل أن يدرك مظاهر الألم . وتبدو مظاهر هذا التأثر حينما يعطف على الجريح و الأعرج و المريض ، وعندما يعانق الناس و يقبلهم في حنو، وعندما يدافع عن الضعفاء ويحميهم ، وعندما تنحبس عيناه من فرط الأسى حزنا عليهم ، هذا و تتأثر مظاهر العطف و الحنو بمدى فهم الطفل للموقف الذي يثير أحزان الناس وبمدى علاقته بهم وتفاعله معهم ، وبجنسه ذكرا كان أم أنثى ، فالطفلة أقوى تأثرا بمظاهر الألم من الطفل وأشد عطفا و حنوا على الناس منه .

2 - 2 - 2 - 5 الزعامة : تبدو الزعامة عند الطفل واضحة جلية في السنة الثالثة للميلاد ، ولكنها ما تكاد تظهر عند طفل ما حتى تختفي . إي أنها تنتقل من فرد إلى أخر وتسفر في انتقالها عن عراك و مشاجرة ، ثم تستقر إلى حين . وتدل أبحاث بارتن على أن الزعامة تميل إلى الثبات في السنة السادسة للميلاد وعندئذ يستقر التكوين النسبي للجماعة الصغيرة .

2 - 2 - 2 - 6 المكانة الاجتماعية : يتصل الطفل بالجماعة ويدرك نفسه في إطار متميزا عن الآخرين ،وهكذا تبدأ فكرته عن نفسه في سن المهد و الطفولة المبكرة ، وتستطرد في تغيرها وتحولها خلال مراحل الحياة المتعاقبة فيمتد بذاته خارج إطارها الشخصي ليجدب انتباه الناس محاولا أن يضرب آباط الأمور ومغابنها ويستشف ضمائرها وبواطنها ويهدف من ذلك كله إلى أن يكون موضع إكبار الناس و إعجابهم فيحاول إن يقترب بسلوكه منهم ليؤكد مكانته الاجتماعية وعندما ينجح فيما يهدف إليه يمضي في سلوكه مستمتعا به مؤكدا صوبه وأوبه وطريقته ووجهته . (فؤاد البهى السيد، 1956 :184- 185)

2-2-3- تطور مظاهر النفور :

2 - 2 - 3 - 1 العناد : يحتل العناد مرتبة متقدمة من بين الظواهر السلوكية غير السوية والشائعة بين الأطفال حيث يعتبر " العناد سلوكاً يعبر عن نزعة إلى مخالفة الآخرين وتأكيد مواقف له تتنافى مع مواقفهم ورغباتهم وأوامرهم ونواهيهم ، إنه تأكيد للذات يحمل إلى حد ما طابعاً عدوانياً تجاه الكبار ويتخذ شكل المعارضة لإرادتهم . ويرى البعض أن العناد لا يمثل ظاهرة مرضية في بعض حالاته ولكن إذا زاد عن حده واستمر مع الطفل لفترات طويلة فإن هذا الأمر يستدعي الاهتمام ويتطلب عرض الطفل على متخصص نفسي ليقوم بعلاجه أو يعطي توجيهات خاصة للأسرة التي قد تتولى العلاج بنفسها في بعض الحالات (07).

2 - 2 - 3 - 2 المنافسة : تبلغ ذروتها في السن الخامسة تم تتطور بعد ذلك من منافسة فردية إلى منافسة جماعية وتتصل من قريب بروح الانتماء إلى الجماعة (فؤاد البهى السيد، 1956 1956)، فالأطفال في المنافسة يوجهون تلك الطاقة نحو العمل لتحقيق الهدف وتعتبر المنافسة في جماعة الأطفال شكلا من أشكال الكفاح الاجتماعي من اجل الفوز (16).

2 - 2 - 3 - 3 المشاجرة : تبدو في تخريب الطفل لألعاب رفيقه وفي اغتصابه لها وفي صراخه وبكائه ودفعه وجدبه وضربه وركله ورفسه ، وفي كل ما يدل على السلوك العدواني،

2 - 2 - 3 - 4 المكايدة والتعذيب: ترتبط المكايدة من قريب بالمشاجرة وتتميز بالسخرية من العيوب الجسمية والعقلية و الخلقية أما التعذيب فيتميز بشد الشعر وجذب الملابس والإيذاء البدني ويميل الذكور لهذا المسلك أكثر من الإناث . (فؤاد البهى السيد، 1956 :188)

2 - 3 - اللعب والنمو الاجتماعي :

لا تكمن قيمة اللعب قط في اعتباره عنصرا أساسيا في تكوين وتطوير شخصية الطفل حركيا ومعرفيا من جهة ، وفي إسهامها في التوازن وتحقيق الذات من جهة أخرى ،بل أن اللعب يمنح فرصا متعددة للتحاور مع الأطفال الآخرين من مختلف الأعمار ويشكل فضاء لممارسة الحرية والتربية على احترام حقوق الأخر ،والاعتراف به ،وقبول رأيه واحترامه، وهكذا لا يمكن فصل نمو الطفل عن البؤرة الاجتماعية التي تحدد مساراته وأنماط حياته ،حيث أن المحيط الاجتماعي يعتبر الفضاء الحيوي الذي يحتضن كل أبعاد وجود الطفل ،ويعمل بالتالي على بلورتها وتكييفها حسب الخلفية الاجتماعية والثقافية والعقائدية التي تشكل خصوصية الحضارة والهوية الثقافية والدينية للمجتمع،من هنا كان اللعب احد الوسائل المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية ، لان الطفل بمزاولته للعب يدخل في علاقات مع الآخرين ويتقاسم معهم الأنشطة وذلك بتوزيع الأدوار وفقا لقوانين معينة أخلاقية واجتماعية – تعلم الطفل المنافسة الشريفة ،وقبول الهزيمة ،و تمثل فكرة الديمقراطية ،وتنمي فيه روح الانتماء للجماعة ،وتساعد على التكيف الايجابي مع قيم المجتمع السائدة ونبذ الأنانية ...الخ .

2 - 4 - المهارات الاجتماعية :

تعرفها أمل حسونة ومنى أبو ناشي (2006) على أنها" القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعي ، ومهارة المشاركة الاجتماعية ، مثل التعبير اللفظي والانفعالي ، والقدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة " . (امل حسونه ومنى ابو ناشي، 2006 :60).

2 - 5 - أنواع المهارات الاجتماعية : حسب ما وردة كريمة العيدانى. (1996).

- مهارات اجتماعية مبتدئة مثل "الإصغاء أو الاستماع ، الحوار ، تشكيل الحوار طرح السؤال"
- مهارات اجتماعية متقدمة مثل "طلب المساعدة ، الاندماج مع الآخرين ، إعطاء التوجيهـــات"
- مهارات لازمة للتعامل مع المشاعر مثل " اعـرف مشاعـرك ، فهـــم مشاعـــــر الآخرين"
- مهارات تشكل بدائل للحالة العدائية عند المراهقين مثل "طلب الإذن ، المشاركة ، المناقشـة "
- مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل " تقديم الشكوى ، التعامل مع الأفـــــراح "
- مهارات التخطيط مثل " التقرير لعمل شيء ، تحديـــد سبب المشكلة ، تسطير هـــــــدف "

(كريمة العيداني، 1996: 11- 13)

2 - 6 - ما يجب مراعاته تربويا من حيث النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة

- توفير الجو الاجتماعي الذي يشبع حاجة الطفل إلي الرعاية والتقبل والحنان
- الاهتمام بتحسين العلاقة بين الوالدين والطفل
- التوجيه الاجتماعي للطفل وتعليمه المعايير الاجتماعية السليمة و آداب السلوك المعياري. كالتعاون واحترام الآخرين
- العمل علي تنمية الضمير الحي القوي عند الطفل
- تعليمه القيام بالدور الاجتماعي المتناسب مع المرحلة وتشجيعه علي المسؤولية بالتدريج
- الثبات وعدم التذبذب في معاملة الطفل
- تجنب التسلط والسيطرة وفرض النظام عليه بالقوة عليه
- ضمان حق الطفل في الأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي .(طلعت همام، 1984 : 189)

2 - 7 - العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي للطفل :

- الأسرة : فالطفل انعكاس لأسرته ولقيم هذه الأسرة وتبرز أهمية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لأن الاعتقادات والعادات التي يكتسبها الفرد في طفولته تكون نتيجة تقليد وتلقين الوالدين للطفل وهذه الاعتقادات والعادات والقيم ركيزة لتصرفاته المستقبلية ،(علاءنة شفيق، 2001 :107).

- الصحة والمرض : يرتبط النمو الجسمي ارتباطا وثيقا بالنمو النفسي الاجتماعي، فالطفل المريض أو الضعيف ينأي بنفسه بعيدا عن الأطفال الآخرين وقد تحول تلك العزلة بينه وبين النمو الاجتماعي الصحيح .

- يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بنوع الأسرة التي ينشأ فيها، ريفية كانت أم مدنية .هذا والطفل الإنساني أكثر الكائنات الحية اعتمادا علي أسرته، ذلك بأن طفولة الإنسان أطول طفولة عرفتها الحياة .

- يتأثر الطفل بأنماط الثقافة المختلفة عبر أسرته ومدرسته ووطنه، فيتكيف لها ويخضع لأنماطها ويكتسب معاييرها وقيمها وينمو بتفاؤله معها.

- الفصل و العزل والإيداع بالمؤسسات وزيادة استخدام العقاب الجسمي كما أن الطفل الذي يشب وحيدا يكون متمركزا حول ذاته عنيدا صعبا حساسا، منعزلا مترددا أنانيا غيورا معتمدا على الوالدين .

- ويتأثر النمو الاجتماعي بترتيبه الميلادي ، فتختلف شخصية الطفل الأول عن الأخير وعن الوحيد ويتأثر هذا الترتيب إلي حد كبير بأعمار الأطفال وبجنسهم ،ذكرا كان أم أنثى وبأعمار الوالدين ،وبالمستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. (طلعت همام، 1984 : 185)

خلاصة :

إن النمو الاجتماعي للطفل في هده المرحلة من العمر يتسم ببعض الصفات الحميدة كاحترام الغير الانضباط... الخ وقد لوحظ في الآونة الأخيرة وبتطور البحث العلمي أن اللعب يعتبر كأنجع طريقة لعلاج بعض الاضطرابات النفسية للأطفال ودمجهم في المجتمع ، وبملاقاته لأقرانه يقومون بنسج سرورهم وفرحهم بواسطة الألعاب لذا أصبح للعب بصفة عامة قيمة فعالة في تكوين الطفل وتوجيه العملية التربوية. وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربي لديهم روح التعاون والانضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية وإمكانية الاعتماد على النفس والشجاعة و حب المنافسة.

الفصل الثالث

خصائص ومميزات المرحلة العمرية (05 - 06) سنوات

تمهيد:

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية و فيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة ، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها ، وبما أننا ندرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسة " 5 – 6 " سنوات فلهذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة وحاجات الطفل النفسية وبعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة.

- 3 - طفل ما قبل المدرسة (5 - 6) سنوات

3 - 1 - مفهوم طفل ما قبل المدرسة : تعرفه نخبة من أساتذة علم النفس (1995) :

- حسب تعريف هاردر" هو ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة.

- أما سعدية بهادر فتعرفه على أنه " الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثاني وحتى بداية العام السادس.

فطفل ما قبل المدرسة هو ذلك الطفل الذي لا زال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة. كما أن القدرات العقلية والمعرفية والحسية الحركية والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد ، مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة. لكن هناك مؤسسات تعتني بهؤلاء الأطفال ، وفي مقدمتها الأسرة التي يولد فيها الطفل ويعيش سنوات حياته الأولى والتي تعتبر أحسن مؤسسة لرعاية الأطفال وتربيتهم إذا ما توفرت لها الإمكانيات ، ولهذا ونظرا لبعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها بعض العائلات، فقد أنشئت مؤسسات الحضانة ورياض الأطفال وكذا أقسام الأطفال (أقسام التعليم التحضيري) لإعطاء الاهتمام والرعاية الكافية لهؤلاء الأطفال ولإكمال النقص الذي يواجه تربية الطفل في الأسرة ولإعداده للالتحاق بالمدرسة. كما أن لهذه المؤسسات مسؤوليات أخرى تجاه طفل ما قبل المدرسة تتمثل في" تهيئة فرصا عديدة ومجالات واسعة للتجربة والممارسة والاختبار في الحقل الطبيعي ، لكي يكيفوا أنفسهم مع التغيرات التي تأخذ سبيلها في عالم اليوم ." (زكرياء الشربيني، 2000 : 134)

3 - 2 - خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة :

3 - 2 - 1 - النمو الجسمي :

يتمثل في التغيرات التشريحية التي تحدث في جسم الطفل من حيث الحجم ، الوزن والشكل و يتمثل النمو الجسمي في التغيرات التالية ويشير لها محمد محمود الخوالدة. (2003) في مايلي:

- اكتمال الأسنان المؤقتة والبدء في سقوطها لتحل محلها الأسنان الدائمة .

- نمو الجهاز العصبي ويزداد نمو الجاز الهيكلي والعضلي ويتحكم الطفل بعملية الإخراج، وتتسع المعدة لتصبح قادرة على هضم جميع أنواع الأطعمة. (محمد محمود الخوالدة،2003 : 22)

ويتميز النمو الجسمي في هذه السن بالبطء إذ تتراوح الزيادة في الطول ما بين 05 و 06 سم والزيادة في الحجم ما بين 2,25 و 2,75 كغ في السنة

- انتظام واستقرار معدل النمو وان كان يتسم بالبط ويقدر معدل نمو الطول السنوي بحوالي 5سم ، ومعدل الوزن السنوي بحوالي 2 كغ .

- التطور السريع للقدرات الإدراكية الحركية ، بالرغم من ذلك تتسم القدرات الإدراكية الخاصة

بوعي الجسم من حيث الاتجاه ، الإيقاع الحركي ، الإدراك المكاني بنوع من الاضطراب وعدم الاستقرار.

- النشاط والطاقة الزائدة ، وتفضيل الجري عن المشي ، وبالرغم من ذلك يحتاج الطفل إلى الكثير من فترت الراحة القصيرة التي تتخلل النشاط.

- التطور السريع للسيطرة (التحكم) في الحركات التي تتطلب اشتراك العضلات الكبيرة مقارنة للحركات التي تتطلب اشتراك العضلات الدقيقة.

- تطور الحركات الدقيقة بحيث يستطيع الطفل ارتداء ملابسه أو الرسم بالفرشاة والكتابة .

- استقرار وانتظام الوظائف والعمليات الفسيولوجية للجسم (اسامة كامل راتب، 1999 : 89)

	الذكور			الإناث		
السن	4	5	6	4	5	6
الطول (سم)	97.8	107.9	110.7	96.6	106.8	109.8
الوزن (كلغ)	16.4	18.2	19.3	15.6	17.7	18.8

الجدول رقم (01): يمثل نمو الطفل مابين 4 و6 سنوات طولاً ووزناً

3 - 2 - 2 - النمو الحسي :

ويقصد به نمو الحواس ، والمتمثلة في اللمس، السمع، البصر، الشم والذوق، ونمو حواس الطفل يعتبر شيء أساسي ، لأنها تعتبر القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة إلى عقل الطفل. والطفل في هذه المرحلة من الطفولة المبكرة، يميل كثيرا إلى استعمال حواسه خاصة، حاسة اللمس والبصر والسمع ويجد لذة كبيرة في لعبه بالأحجام والأشكال والألوان وفي التفريق بينها (محمد رفعت رمضان ، 1984: 117)

فحواس الطفل تمكنه من إدراك الأشكال البسيطة والمقارنة بين الأحجام الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، ويفرق بين الكثير والقليل، ثم يدرك التساوي والتماثل، إلا أن فكرته على الزمن ضعيفة ولكنها تزداد مع الوقت، بحيث يدرك اليوم والغد ويفرق بين الألوان ويسميها ويدرك الموسيقى خاصة الإيقاعية . (محمد محمود الخوالدة، 2003 :23)

الطفل في بداية مراحل النمو يجهل العالم الخارجي ويجد لذة في ممارسة حواسه ، وكذالك اكتشاف الأشياء و على العموم فان إدراك الطفل في هذه المرحلة يتميز بتركيزه حول ذاته إذ أنه

يدرك كل شيء بالنسبة إلى نفسه و يلاحظ هنا أيضا أن إدراك العلاقات المكانية يسبق إدراك العلاقات الزمانية ، كذالك فاءن إدراك أوجه الاختلاف بين الأشياء يسبق إدراك أوجه التشابه بينهما (26). ويتميز البصر بالطول ويستطيع الطفل التمييز بين الألوان ويسميها ، وتكون أكثر الألوان إثارة له هي الأحمر و الأزرق ، أما حاسة الذوق و الشم تتطور بالتدرج وتهدف إلى حماية عملية التغذية من الأشياء الضارة. (09)

3 - 2 - 3 - النمو الحركي :

يقول محمد محمود الخوالدة. (2003) في كتابه "المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة " يرافق النمو الجسمي للطفل نمو حركي ويتمثل النمو الحركي في زيادة قدرة الطفل على التحكم في أطرافه ، حيث يستطيع ضبط عضلاته بالتدريج ويبدأ بالعضلات الكبرى دون الصغرى ولكنه بعد ذلك يمكنه التحكم في حركاته الصغرى ، فهو في هذه السن إضافة إلى كونه قادرا على الجري يصبح قادرا على القفز والتسلق ، وبإمكانه رسم الخطوط والكتابة .ولكن يجب عدم إجباره على الكتابة الدقيقة ، إنما يستحسن أنه يستعمل الطباشير والسبورة أو تشكيل أشكال مختلفة بقطع الصلصال (العجين)، كما يلاحظ على الطفل في هذه السن كذلك كثرة الحركة ونشاط زائد لهذا لا يجب تقييد حركته. (محمد محمود الخوالدة، 2003 :22)

وتبدأ العضلات الصغيرة في النمو حيث يصبح الطفل يعتمد عليها كاستعمال أصابعه في تزرير ملابسه أو في الخرز، لأن السيطرة على هذه الحركات متأخرة عادة .

يقول حنان عبد الحميد العناني. (2001) : تمتاز حركات الطفل هنا بالشدة و التمايز وسرعة الاستجابة و التنوع ، ويكاد النمو الحركي في هذه المرحلة ينحصر في العضلات الكبيرة إلا أنه بالتدرج يتمكن الطفل من السيطرة على العضلات الصغيرة فيظهر التناسق و المهارة الحركية في العديد من الحركات ، فالمهارات الحركية عاملا أساسيا في حياة الطفل اليومية إذ يكتسب مهارات الجري و القفز و ركوب الدراجة و الحركات اليدوية و يكون النشاط واضح بصفة عامة ،.وفي نهاية هذه المرحلة يكون الطفل قادرا على استعمال إحدى اليدين ويظهر ذلك في الطعام حيث نجد أن 95% من الأطفال يستعملون اليد اليمنى في الكتابة ويقابلها 5%من يكتبون باليد اليسرى (09)

ونجد أن طفل الخامسة يصبح لديه قدرا من التوازن ولا يستطيع طفل ما قبل المدرسة أن يحقق التوازن الكامل بين العين و اليد .(15)

3 - 2 - 4 - النمو العقلي :

يقول سيد أحمد عجاج. (2008) : أن في هذه المرحلة تتكون المفاهيم المختلفة عند الطفل، مثل : الزمان والمكان والاتساع والعدد، ويتعرف أيضا على الأشكال الهندسية .ومعظم المفاهيم التي يستطيع الطفل إدراكها تكون حسية، أما المفاهيم ألمجردة فلا يستطيع إدراكها إلا فيما بعد. يزداد نمو الذكاء، ويستطيع الطفل التعميم، ولكن في حدود ضيقة، ويري" بياجيه "أن الذكاء في هذه المرحلة يكون تصوريا تستخدم فيه اللغة بوضوح، ويتصل بالمفاهيم والمدركات الكلية. تزداد قدرة الطفل على التعلم عن طريق الخبرة والمحاولة والخطأ، وعن طريق الممارسة والاستفادة من خبرات الماضي. و لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة التركيز والانتباه، لكن تزداد بعد ذلك قدرة الانتباه. تتميز هذه المرحلة بصفة عامة باللعب الإيهامي أو الخيالي، ويطغي خيال الطفل على الحقيقة، لذلك فإن أطفال هذه المرحلة يحبون اللعب بالعرائس وتقليد الكبار، والقيام ببعض الأدوار الاجتماعية وتقمص الأدوار. يتذكر الطفل العبارات السهلة المفهومة أكثر من تذكُّره للعبارات الغامضة، كذلك يتذكر الأسماء والأشخاص والأماكن والأشياء. ويسمي طور التفكير في هذه المرحلة باسم" طور ما قبل العمليات." وهو ينقسم إلي قسمين:

- أ - فترة ما قبل المفاهيم، وهي من سنتين إلى أربع سنوات .ويظهر في هذه المرحلة خاصية التمركز حول الذات، بمعني أنه لا يستطيع أن يتخذ وجهة نظر الآخر في أحكامه أو في إدراكه للأشياء.

- ب - فترة التفكير الحدسي، من 4 - 6 سنوات وفيها يتحرر الطفل من بعض عيوب المرحلة السابقة، فيعتمد على الحدس العام غير الواضح في التفاصيل، فالطفل في هذه المرحلة يعتمد في تفكيره بشكل أكبر على حواسه وتخيله أكثر من أي شيء آخر. (سيد احمد عجاج، 2008 : 52 - 53)

3 - 2 - 5 - النمو اللغوي :

يعرف يوسف قطامي (2000) اللغة حسب بياجيه "ما هي إلا إشارة للبنى المعرفية القائمة لدى الأطفال " خلال عملية النمو العقلي ينمو جانب مهم جدا بالنسبة للطفل، وهو الذي يساعده على التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا الجانب هو اللغة. فاللغة عند الطفل تتصف بعدم النضج وذلك لعدم اكتمال عضلات اللسان و الأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على

إخراج الكلمات والمقاطع والطفل أول ما يبدأ التعبير اللغوي يبدأ بكلمات عشوائية غير مفهومة وبازدياد النضج يستطيع أن ينطق بعض الكلمات المفهومة ثم تزداد ثروته اللغوية شيئا فشيئا .
(يوسف قطامي، 2000 :76)

فالطفل في بداية نمو لغته يكتشف الكلمات من خلال استماعه لكلام الراشدين، ويستعمل هذه الكلمات الجديدة ولكنه قد لا يستعملها في محلها، واكتساب الطفل للغة ينمو مع نموه العقلي والجسدي والحركي ، لأن هذا يسمح له باكتشاف محيطه، ومع اكتشاف المحيط يضيف كلمات جديدة إلى قاموسه اللغوي .فلغة الطفل تختلف عن لغة الكبار في أنها اقتصادية، حيث يستعمل كلمة للتعبير عن الجملة، ولكن هذه اللغة تتطور بشكل ملحوظ من تعبير مبهم غير مفهوم إلى تعبير واضح ومحدد. فنمو اللغة عند الطفل يزداد إلى أقصاه عندها يتكلم الأطفال تلقائيا، ويزداد أكثر عندما تسمح لهم الفرصة للتحدث بشكل موسع أثناء الأنشطة مع أقرانهم ومشرفهم ، ويتعزز أكثر علم اللغة عند الطفل عندما يصحح المشرف ويعدل من كلام الأطفال في المواقف المختلفة (فوزية دياب، 2001: 299).

تقول ماريا منتسوري في كتاب محمد سيد عبد الرحمن (2001) أن الطفل مابين الرابعة و السادسة لا يتلقى الكلمات ، و قواعد اللغة بدون وعي بل يصبح أكثر وعيا لتعلم قواعد لغوية جديدة للحصول على تفصيلات لعمل ذلك و مع وصول الطفل إلى الخامسة و عند قرب دخوله المدرسة يكون الطفل قد تعلم الكلام " (42).

ويقول جميل محمد و يوسف منصور وفاروق سيد عبد السلام (1997.) يستطيع الطفل في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها واستخدامها وربطها مع بعضها البعض في جملة ذات معنى وفهم لغة الأطفال ،ويستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته ويزداد فهمه لكلام الآخرين .

واللغة عند الطفل كما يرى عبد الرحمان العيسوي. (1992). تتصف بعدم النضج وذلك لعدم اكتمال عضلات اللسان و الأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على إخراج الكلمات والمقاطع ، والطفل أول ما يبدأ التعبير اللغوي يبدأ بكلمات عشوائية غير مفهومة وبازدياد النضج يستطيع أن ينطق بعض الكلمات المفهومة ثم تزداد ثروته اللغوية شيئا فشيئا (عبد الرحمان العيسوي، 1992 : 76)

وتدل دراسات بياجيه (خلف الله سلمان ، 2004) على أن 54% - 60 % من كلام الأطفال في سن 3-5 سنوات يكون مركزاً حول الذات . ويقل تمركز الكلام حول الذات من سن 5-7سنوات حتى يصل إلى 45 % حيث يصبح الكلام بعد ذلك متمركزاً حول الجماعة. (14: 83)

3 - 2 - 6 - النمو الانفعالي :

يذكر محمد رفعت رمضان (1984). : يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحدة انفعالاتها وقوتها كما تتميز بتنوع هذه الانفعالات وتقلبها الفجائي.

ويقول محمد محمود الخوالدة، (2003) " نلاحظ الطفل تارة هادئا يلعب بلعبه وتارة يبكي ويصرخ لأتفه الأسباب ، ولكنه ما يلبث حتى يسكت ويلعب ويضحك وكأن شيئا لم يحدث ، وهذا ما نراه كذلك في تكوينه لأصدقائه، حيث سرعان ما يكون صداقات وبنفس السرعة قد يتشاجر معهم ويتفرقوا ، ولكنهم قد يرجعوا مرة ثانية للعب مع بعضهم دون أن يبقى أي أثر لتلك الشجارات التي وقعت بينهم. وهكذا هي عواطف و انفعالات الطفل .إضافة إلى هذا فإن الطفل شديد الحساسية ومرهف القلب فقد تثيره الشفقة على أي فرد كان كبيرا أم صغيرا. والنمو الانفعالي جانب مهم في نمو شخصية الطفل في هذه المرحلة ، وهو ينمو بالتدريج ويتأثر بوجود الأفعال السائدة في محيطه، وتظهر أول انفعالات الطفل بصورة مركزة حول الذات، مثل : الخجل، لوم الذات ، مشاعر الثقة بالنفس ، التوجه نحو حب الوالدين ، وتظهر لديه مشاعر الخوف من بعض الحيوانات والظلام والأشباح ، ويتميز بالغيرة خاصة إذا كان هناك مولود جديد في الأسرة . (محمد محمود الخوالدة، 2003 :25)

وتتميز انفعالاته بالشدة ،فإذا غضب ثار وبكى بأعلى صوته وإذا قلق ارتعب بشدة . وسهولة التعبير و السطحية و قد يضحك مباشرة بعد الغضب و الدموع ما زالت على وجهه ، وإذا غضب من شخص فلا يحاول الانتقام منه ، وتتمركز شخصيته حول ذاته ولهذا يميل إلى الاقتناء و تملك الأشياء ، فهو دائم الشجار مع كل من يحاول اقتناء ممتلكاته أو مجرد مشاركته اللعب بها (فوزي ، 2003) . والنمو الانفعالي جانب مهم في نمو شخصية الطفل في هذه المرحلة ، وهو ينمو بالتدريج ويتأثر بوجود الأفعال السائدة في محيطه، وتظهر أول انفعالات الطفل بصورة مركزة حول الذات، مثل : الخجل، لوم الذات ، مشاعر الثقة بالنفس ، التوجه نحو حب الوالدين ، وتظهر لديه مشاعر الخوف من بعض الحيوانات والظلام والأشباح ، ويتميز بالغيرة خاصة إذا كان هناك مولود جديد في الأسرة (محمد محمود الخوالدة،2003 : 26)

3 - 2 - 7 - النمو الفسيولوجي :

يتجلى النمو الفسيولوجي في أجهزة الجسم المختلفة ووظائفها ويكون ذلك بشكل ملحوظ في فترة الطفولة المبكرة (جميل محمد 1997.) . يتراوح معدل نبض القلب ما بين 80-120 نبضة / د ويزداد ضغط الدم ازدياد ثابت و ينمو القلب بشكل سريع في السنوات الثلاث ثم يأخذ في تباطؤ . ويتراوح معدل التنفس ما بين 23-30مرة / د . وتتراوح درجة حرارة الجسم عادية حوالي 98.6 فرنهيت بناءا على العمر و الطول .

3 - 2 - 8 - النمو الوظيفي :

خلال هذه المرحلة تنمو أجهزة الجسم المختلفة و تتطور وظائفها بشكل ملحوظ و لهذا يصل جسم الطفل إلى الاتزان العضوي كما يتم خلال هذه المرحلة ضبط الأعضاء و عضلات إخراج الفضلات ، ولهذا يحتاج الطفل في النصف الأول من هذه المرحلة على أن يذكره الكبار من حين إلى أخر خاصة إذا كان منهما في اللعب و و يزداد نمو الجهاز العصبي ، والمواد البروتينية فيها أكبر مما هو موجود عند الكبار كما أنها تحتوي على كمية أقل من المعادن مما يقلل من مقاومة العظام للضغط وتجعلها عرضة للكسر . وتبلغ عدد ساعات النمو في هذه المرحلة من 11 إلى 12 ساعة و تقل بتقدم السن وتختفي بتدرج خلال النهار حيث يقل مقدار النمو حتى يصل إلى 10ساعات تقريبا ليلا و للإشارة فان الحاجات الوظيفية للطفل تتطلب زيادة في النشاط الجسمي و طول فترة اليقظة . (45) .

3 - 2 - 9 - النمو الأخلاقي :

يقول صلاح الدين العمرية (2005) ، إن عقل الطفل في هذه المرحلة،" لم يصل إلى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة فيما يتعلق بالصواب والخطأ ولكنه يستطيع بالتدريج أن يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية العملية، إن ذاكرة الطفل لا تساعده بعد على الاحتفاظ بتعليمات ومبادئ السلوك الأخلاقي من موقف لآخر، وقدرته على تعميم ما يتعلمه من موقف لموقف آخر مازالت محدودة. فالطفل لا يفهم لما هذا السلوك خطأ والآخر صواب كما أنه يتعلم من المحيطين به، وهو في كثير من الأحيان يستنتج تناقضات بين ما يقول الكبار وما يفعلونه، فقد ينهونه عن الكذب من جهة ويأمرونه بالكذب من جهة أخرى ، كما أنهم قد يأمرونه بعدم القيام بسلوك ما، ولكنه يراهم يقومون به، وهذا ما يؤدي بالطفل إلى الاحتيار بين ما هو صح وما هو خطأ .بهذا فعلى الكبار والمحيطين بالطفل الانتباه من سلوكاتهم خاصة في حضور الأطفال ،

لأنهم يلاحظون جيدا ويقلدون ما لاحظوه. و"يرتبط الدين والشعور الديني عند الطفل بالأخلاق والنمو الخلقي والسلوك الأخلاقي والإحساس السليم بالقيم ونمو الضمير "وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في هذا الصدد، ويعتبر الحكم الخلقي نتاجا لما تعلمه الطفل في البيت والمدرسة من معايير اجتماعية خاصة بالصواب والخطأ والحقوق والواجبات .

(صلاح الدين العمرية، 2005 : 161 - 162)

3 - 3 - سمات و خصائص أطفال ما قبل المدرسة :

تقوم برامج طور الحضانة الأطفال على أساس من الفهم للنمو خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تتسم تلك المرحلة بمرحلة ما قبل التفكير بالعمليات أو مرحلة التفكير الحدسي (4 – 7) سنوات . بخصائص وسمات هامة .

- تطور اللغة لدى الطفل ، و التي من خلالها يترجم حركاته و أحاسيسه إلى أفكار و رموز و يوسع نموذجه الذي بناه عن العالم الخارجي عن طريق لعبه و خياله واستفساراته و مشاركته الكلام مع الآخرين .

- طفل هذه المرحلة مركزي الذات صحيح أنه لم يعد يخلط بين الذات و البيئة و لكنه لا يستطيع أن يدرك ذاته كأحد موضوعات البيئة بل أن لغته لا تزال تحمل طابع التمركز حول الذات ، أي أنه لا يستطيع مواءمتها مع الآخرين .

- من سمات التفكير في هده المرحلة ميله للاستجابة لأحد جوانب الموقف أي أن الاستجابة مقيدة بالمثير، ويتضح من خلال تجارب (بياجيه) حول مبدأ إثباث الكم أن الطفل يركز على جانب واحد ، ويتجاهل الجوانب الأخرى و يأتي يبالغ في تقدير أهميته لعنصر معين ، و يتجاهل الجوانب الأخرى ، فمثلا حين يرى الطفل كمية من الماء تصب من إناء زجاجي معين إلى إناء زجاجي أخر أطول و أضيق ، فاءنه يقول أن كمية الماء صارت أكبر (بسبب طول الإناء) أو أقل بسبب (ضيق الإناء) فهو يركز على طول الإناء أو ضيقه ، وليس على كليهما كما يفعل الراشد السوي في مثل هذه الحالة .

- اعتماد الطفل في هذه المرحلة على الإدراك الحسي المباشر (ما يراه و ما يحس به) و السبب في ذلك يرجع إلى أن تفكير الطفل لم يتحرر تماما من الإدراك الحسي ، ويتجه الطفل بصفة خاصة إلى المثير المتميز في الظاهرة التي تقابله .

- إمكانية قيام الطفل ببعض الأنشطة و التجارب الحسية و تفاعله مع التجريبية المحسوسة ، أما العلاقات بين فكرتين أو شيئين فما تزال خارج نطاق إدراكه ، و ذلك انه لا يستطيع أن يكون صورة ذهنية لعدة نقاط أو أفكار أبعد مما يتعلق بشيء واحد ، وكل ما هنالك أنه لأجل ما أن يدرك الأطفال الصغار هذه العلاقات يجب أن تكون المادة المستخدمة بسيطة ، و مألوفة لديهم ، و ملائمة لقدراتهم . (19)

3 - 4 - المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة :

3 - 4 - 1 - مشكلة التبول اللاإرادي : ويقصد به عدم قدرة الطفل على التحكم في ضبط مثانته وجهازه البولي وتبوله على نفسه . و من المعروف إن غالبية الأطفال تتمكن من السيطرة التامة على المثانة في حدود السنة الخامسة من العمر إلا أن هذا الاضطراب قد يستمر عند البعض إلى فترة المراهقة . وهناك عاملان أساسيان لهذا الاضطراب ، أولا عامل نفسي : وهو يرجع لمعانات الطفل من مشاعر القلق و الخوف و العامل الثاني عامل بدني بيولوجي : يرجع السبب في التهابات مجرى البول و الهزل إكثار الطفل من شرب السوائل قبل النوم .

3 - 4 - 2 - الغيرة : يعرفها بدر ابراهيم الشيباني. (2000) :هي انفعال مركب من حب التملك و الغضب و الشعور بالنقص ، فالطفل الغيور يتصور أن عائقا ما حال دون تحقيق رغبته في تملك شيء ما . ومن مظاهر الغيرة عند الأطفال العدوان البدني و اللفظي و النقد و الثورة و التخريب و الانطواء و الامتناع عن الأكل و الشرب أو اللعب . وترجع أسباب الغيرة إلى ولادة طفل جديد في الأسرة ، التدليل الزائد وعدم تعويد الطفل على احترام ملكية الغير ، المنافسة بين الأبناء ، وتفضيل طفل على أخر. (06) .

3 - 4 - 3 - مشكلة النطق و الكلام : وتعني عدم قدرة الطفل على النطق و الكلام السليم وهي تختلف من طفل إلى أخر، فبعضهم قد يتأخر في الكلام و الأخر قد يعجز عن استدعاء الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره و البعض الأخر يتلكأ في إخراج الكلمات أو النطق السليم بها . (الشيباني، 2000) ويقول الزعبي ، أحمد محمد : " فإذا عوقب الطفل بشدة على ذلك السلوك العدواني،فقد تتخذ الغيرة عنده مظهراً آخر مثل النكوص كمص الأصابع، أو أمراض سيكوسوماتية ، كالقيء والعزوف عن الطعام والخوف الشديد ." . (02)

3 - 4 - 4 - مص الأصابع : يصف عكاشة أحمد (1998) الطفل الممارس لهذا السلوك بوجود توتر داخلي وقلق ذاتي وصراعات نفسية للفرد . وهي حركات يقوم بها الطفل في الأسابيع

الأولى من عمره،ولكن الخطورة تكمن عن استمرار الطفل في هذا السلوك،وهذا يدل على نكوص الطفل لمرحلة الرضاع وحسب تفسير فرويد فقد يكون سبب ذلك السلوك اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه أو المحيطين به. (31)

3 - 4 - 5 - الانطواء على النفس : يذكر خدم عوض البسيوني ، (1992) قد يعمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط ، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامتثال ، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل ، والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل، . (خدم عوض البسيوني، 1992: 36 - 37)

خلاصة :

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية ، يمكننا القول أن التغيرات الفيزيولوجية، وكذا المرفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته والتي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة ، كما نجد هناك فروق وحاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه ، لهذا كانت موضوع أبحاث العديد من علماء النفس والتربية والاجتماع. والنمو نلاحظه على الطفل في نمو جسده وكذلك نمو وظائف جسمه سواء الداخلية أو الخارجية. كما جاء في هذا الفصل كذلك ذكر لأهم خصائص نموه التي يجب أن يأخذها المربي بعين الاعتبار ويستغلها في نمو إيجابي للطفل أثناء تقديمه لبعض برامج الأطفال التربوية والترفيهية.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيـــد

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي لدراسة الموضوع دراسة ميدانية . وكل حيثيات هاته الدراسة من الجانب الميداني

1 ـ منهج البحث : إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وباختلاف أهدافها وموضوع هذا البحث هو " دور الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (5 – 6) سنوات " يملي علينا اختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

2 ـ مجتمع البحث: ، تمثل مجتمع بحثنا هذا في معلمي الطور الابتدائي وبالأخص مدرسي التحضيري لولاية ادرار .

3 ـ عينة البحث: أشملت عينة البحث على المعلمين بالمدارس الابتدائية للقسم التحضيري بـ 36 قسم تحضيري التي تمثل المجتمع الأصلي أخدنا منه 26 قسم تحضيري (26 معلم) ، والتي مثلت 72.97 % من مجتمع البحث الأصلي

4 ـ مجالات البحث :

4 ـ 1 المجال البشري : معلمي القسم التحضيري (5 – 6) سنوات لمدينة أدرار .

4 ـ 2 المجال المكاني : تحدد مجال دراستنا في الأقسام التحضيرية المتواجدة بالمدارس الابتدائية لمدينة أدرار، حيث وجدت هذه المدارس منتشرة عبر مختلف اتجاهات المدينة والمدارس التي خصصناها بدراستنا هي :

اسم المدرسة	عدد الأقسام التحضيرية
عائشة أم المؤمنين	2
العالم سليمان أولاد وشن	1
المجاهد 20 أوت	2
الخليل بن أحمد بني لو	1
الشيخ بن عومر	2
المنصور الجديدة	2
محمد العالم الونقالي	1
خالي علي أدرار	1
مولاي علي الشريف	2
أبو الحسن الأشعري	1
مالك بن نبي	1
أحمد بن الزروق بني وازل	1
سيدي سعيد بن عومر القصبة	1
الحاج عبد الله لغماري	2
الأمير عبد القادر	1
مناد أمحمد أدرار	1
عقبة بن نافع	3
رحمان بوفلجة	1

4 ـ 3 المجال الزمني : لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر جانفي عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات وتحليل نتائجها خلال الفترة الممتدة ما بين شهر 03 مارس2017 إلى غاية شهر 15 ماي 2017 .

5 ـ متغيرات البحث : يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

5 - 1 المتغير المستقل : وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : الألعاب الصغيرة

5 - 2 المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي : نمو الجانب الاجتماعي.

6 - أدوات البحث :

6 - 1 الاستبيان

أستعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث، و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة تدور حول موضوع البحث. وتضمن الاستبيان قائمة تضم (17) سؤالا مقسمة إلى ثلاث محاور حسب فرضيات البحث منها 15 سؤال مغلق يجاب عليها بعلامة داخل الخانة المختارة (×) و 2 مفتوحة ، وهي موجه إلى معلم القسم التحضيري من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية .

6 - 2 الطريقة الإحصائية :

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـــ :

A ⟵ 100

B ⟵ x

فإن $X = \frac{100 \times B}{A}$

X : النسبة المئوية

B : عدد الإجابات (عدد التكرارات)

A : عدد أفراد العينة

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

تمهيد :

بعد أن تطرقنا إلى منهجية البحث وإجراءاتها الميدانية سنتطرق إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للمعلمين بعد جمع المعلومات والبيانات.

المحور الأول : (تنمية روح الصداقة)

السؤال الأول: هل يتقبل الطفل فكرة وجود أكثر من زميل معه في اللعبة ؟

الغرض من السؤال : دراسة سلوك الطفل ونفسيته تجاه زملائه من الأطفال.

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	18	%69.23
نعم	08	%.30.76
المجموع	26	%100

الجدول رقم (02) : يمثل هل يتقبل الطفل وجود أكثر من زميل في اللعبة .

عرض النتائج : من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة كبيرة 69.23% من المعلمين القائل بان الأطفال لا يقبلون وجود أكثر من شريك في ألعبة ، بينما نسبة ضئيلة 30.76% ترى بان الطفل يتقبل إشراك أكثر من طفل معه أثناء اللعب.

تحليل النتائج : من خلال الجدول يتبين لنا أن الطفل في بداية ارتباطه بالآخرين يفضل اللعب وحده أو عدم إشراك أكثر من طفل معه و إن فذلك مع أشخاص محدودين ، وذلك يرجع إلى حب النفس وحب الاستحواذ على الأشياء وهي نوع من صفات الأنانية .

الاستنتاج : ومنه نستنتج أن الطفل يبدأ بتشكيل علاقات محدودة من زملائه الأطفال بعدما كان متعلقا بأسرته .

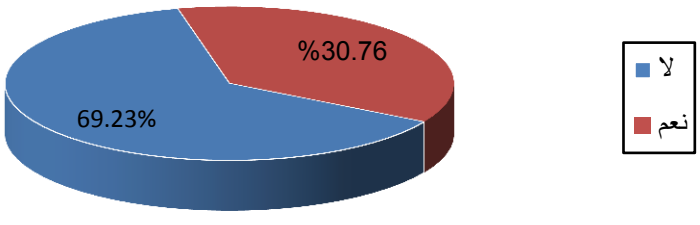

الدائرة رقم (01): تبين هل يتقبل الطفل وجود أكثر من زميل في اللعبة

السـؤال الثاني : هل يستطيع الطفل أن يكون صداقات بسهولة مع الآخرين في المحيط المـدرسي ؟

الغرض منه : معرفة دور الألعاب الصغيرة في خلق صداقة و محبة بين الأطفال .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	0	%0
نعم	26	%100
المجموع	26	%100

الجدول رقم (03) : يمثل هل من السهولة تكوين الطفل لصداقات مع الآخرين في المدرسة .

عرض النتائج : من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المعلمين بإجماع 100 % يرون أن الطفل يستطيع أن يكون صداقات جديدة مع الأطفال الآخرين في المحيط المدرسي وبسهولة.

تحليل النتائج : من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يظهر لنا أن الطفل إيجابي في خلق صداقة جديدة مع الأطفال.

الاستنتاج : نستنتج أن الطفل يكون صداقات مع الآخرين بسهولة بعدما كانت صداقته محدودة في إطار الأسرة و الأقارب .

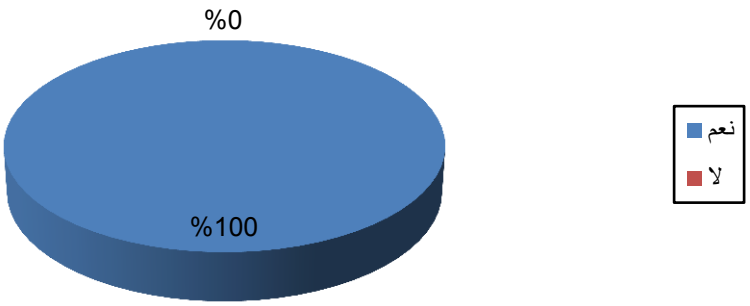

الدائرة رقم(02): تبين هل يستطيع الطفل تكوين صداقات بسهولة مع الاخرين في المدرسة

السـؤال الثالث : هل يحافظ الطفل على صداقته مع زملائه الآخرين ؟

الغرض منه : طرح هذا السؤال بغرض معرفة إذا كانت الألعاب الصغيرة تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأطفال .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	21	%80.76
نعم	05	%19.23
المجموع	26	%100

الجدول رقم (04) : يمثل هل يحافظ الطفل على صداقته مع الآخرين .

عرض نتائج الجدول : من خلال الجدول المبين أعلاه نرى أن نسبة كبيرو من المعلمين 80.76% ترى بأن الطفل لا يحافظ على صداقته مع الآخرين في حين أن 19.23% من المعلمين ترى عكس ذلك .

تحليل النتائج : من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر جليا بأن أغلبية المعلمين يرون أن الأطفال 80.76% صداقتهم غير متينة وإنها مسالة وقت لا غير وتنتهي ، فصداقته مرتبطة تبعا لحاجاته وميوله أيضا ، في حين أن نسبة قليلة 19.23% التي قد تفي وتحافظ على صداقتها .

الاستنتاج: نستنتج أن الطفل لا يحافظ على صداقته مع الآخرين و ذلك لرغباته ومزاجه المتقلب

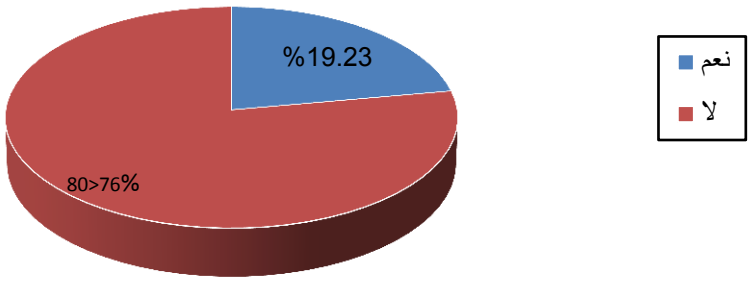

الدائرة رقم(03): تبين هل يحافظ الطفل على صداقته مع زملائه

السؤال الرابع : هل ينتبه الطفل لغياب أحد زملائه في القسم ويسأل عنه ؟

الغرض من السؤال : معرفة شعور الطفل ومدى إحساسه بزملائه الآخرين .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	09	%34.61
نعم	17	%65.38
المجموع	26	%100

الجدول رقم (05) : جدول يمثل هل ينتبه الأطفال ويسألون عن غياب زميلهم في القسم .

عــرض النتــائج : من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.38% من أفراد العينة المستجوبة ترى بأن نسبة كبيرة من الأطفال ينتبهون لغياب زميلهم ويسألون عنه ، في حين ترى النسبة الأخرى والتي تقدر بـ: 34.61% فقط بأنها لا تسأل ولا تبالي لغياب أحد الأطفال في القسم .

تحلـيل النتــائج: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأطفال 65.38% تنتبه وتسال عن غياب زميلهم إكراماً للعلاقة التي تجمعهم ، في حين أن نسبة قليلة 34.61% التي قد لا تنتبه لغياب احد الزملاء نظراً لموقع الطفل في الصف الأخير أو أن الطفل غير منفتح مع بقية الأطفال

الاستنــتاج: نستنتج مما سبق أن الطفل بملاحظاته المتطفلة قادر على الإحساس وإدراك ما حوله وذلك ما قد يساعده على الاتصال به (مهارة الاتصال الاجتماعية) .

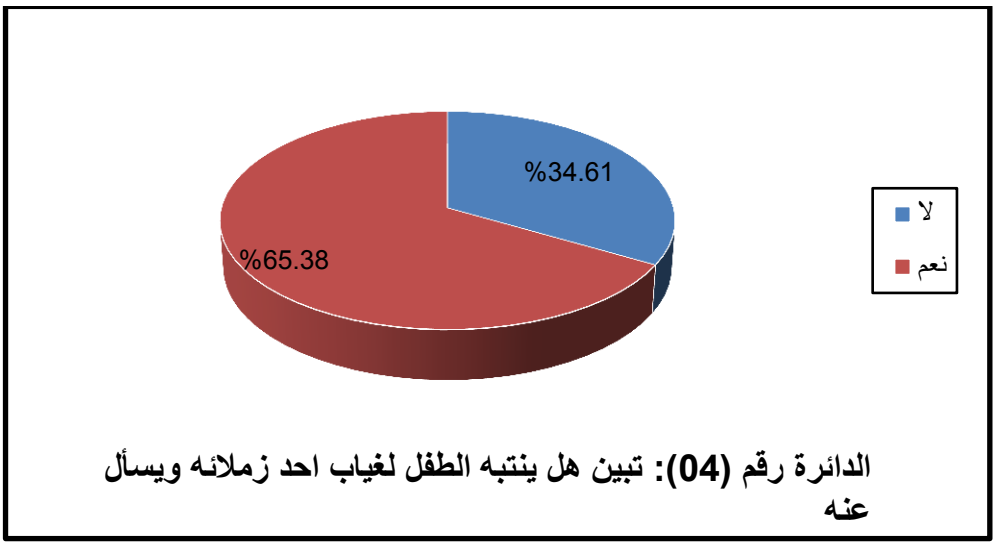

الدائرة رقم (04): تبين هل ينتبه الطفل لغياب احد زملائه ويسأل عنه

السؤال الخامس: هل يغير الطفل سلوكه في صورة لائقة باحتـــــكاكـه مع زمـــلائه ؟

الغرض من السؤال : الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو من أجل معرفة مدى تواضع واهتمام الطفل بسلوكه عند احتكاكه بزملائه .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	10	%38.46
نعم	16	%61.53
المجموع	26	%100

الجدول رقم (06) : يمثل هل يغير الطفل سلوكه في صورة لائقة عند احتكاكه بزملائه .

عرض النتائج : من خلال الجدول نلاحظ أن الطفل يغير سلوكه باحتكاكه مع زملائه ، وهذا ما تؤكده النسبة المعطاة والمتمثلة في 61.53% من العينة المستجوبة وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الإجابات النافية للسؤال والمقدرة بـ 38.46%. التي ترى عكس ذلك.

تحليل النتائج : من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن الطفل بفضل الانسجام والاحتكاك بالآخرين يدرك الدور الذي يلعبه في الوسط الذي هو فيه ما قد يجعله محكم في سلوكـــــــاته وتصرفاته لكسب رضاهم أو لغرض إبراز نفسه في المجموعة ، في حين يرى البعض الأخر 38.46%. عكس ذلك أي عدم تغيير الطفل لسلوكه وذلك للامبالاته بالآخرين .

الاستنتاج : نستنتــج مما سبق الطفل ينجذب لزملائه من الأطفـال مؤثرا بذلك على سلـوكه ، أي بمعنى أنه قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدي لجذب واهتمام الناس إليه .

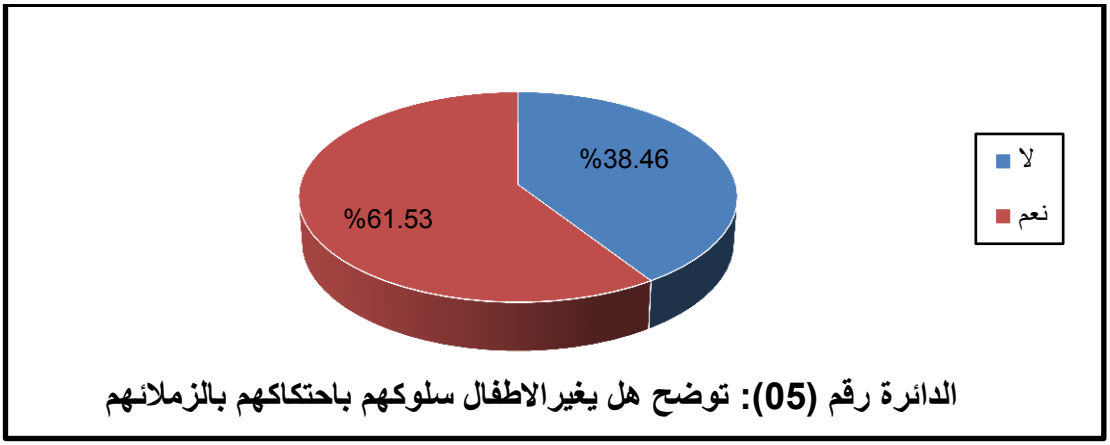

الدائرة رقم (05): توضح هل يغيرالاطفال سلوكهم باحتكاكهم بالزملائهم

السؤال السادس : هـل تخلق الألعاب الصغيرة جو الحيـوية والنشـاط بين الأطفــال في الحصة ؟

الغـرض من السـؤال : معـرفة مدى دور الألعاب الصغيرة في تنشيـط وحيـوية الأطفـال .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	0	% 0
نعم	26	%100
المجموع	26	%100

جدول رقم (07) : يمثل هــل الألـعـاب الصغيرة تولد الحيوية و النشاط بين الأطفــال .

عـرض النتــائج : من خـلال الجـدول نلاحـظ أن هناك إجماع كلي من طرف المعلمين 100 % على أن الأطفـال يكـونون أكثـر حيـوية ونشـاط عنـد ممارستهـم الألعاب الصغيرة ،

تحلــيل النتــائج : من خـلال قراءتنا للنتـائج المـدونة في الجـدول أعـلاه يظهـر لنـا جليـا أهميـة الألعاب الصغيرة و دورها في خلق جو من المتعة والتسلية بين الأطفـال داخل الحصـة التربوية وهذا راجع إلى ممارسة الألعاب الصغيرة التي تقـود الطفـل إلى تفجيـر طـاقاته المختـزنة بداخله فيصبـح يلعب بدون ملـل أو كلل

الاستنتـــــاج : نستنتــج فـي الأخيـر أن الألعـاب الصـغيرة لهـا دور فعـــال فـي إكسـاب الطفـل بعـض النشـاط والحيـوية ومتنفـس لتفجيـر طاقـات الطفل المختـزنة وما هو الا هدف وميزة من ميزاتها .

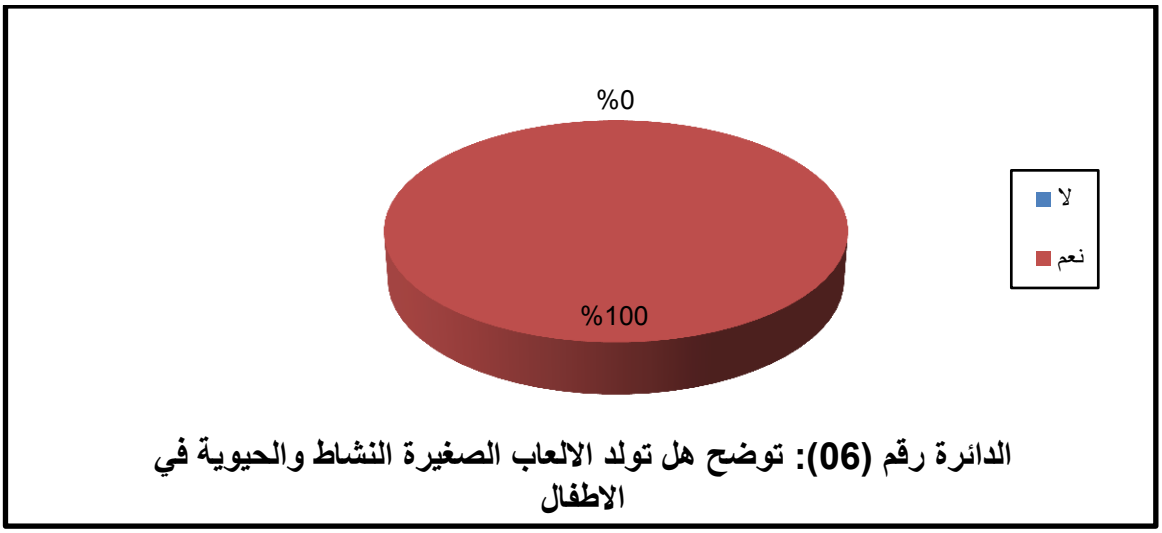

الدائرة رقم (06): توضح هل تولد الالعاب الصغيرة النشاط والحيوية في الاطفال

المحور الثاني : (تنمية روح التعاون)

السؤال السابع : هل يشارك الطفل في الألعاب و المشاريع الجماعية (تزيين القسم ، غرس الأشجار) ؟

الغـــرض من الســؤال : حـاولنا الوصـول من خـلال طرح هذا السـؤال إلى معرفـة رأي المعلمين حـول إمكـانية الألعاب الصـغيرة في تحسين وتطويـر بعض الصـفات الاجتماعية للأطفـال .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	02	%7.69
نعم	24	%92.30
المجموع	26	%100

جدول رقم (08) : يمثل هـل يشارك الأطفـال في الألعاب و المشاريع الجماعية.

عــرض النتــائج : يبيـن لنـا الجـدول أن نسبة كبيرة من الأطفال 92.30% تشارك في الألعاب و المشاريع الجماعية الموجهة داخل القسم أو خارجه، في حين 7.69% ترى عـــكس ذلك .

تحليـل النتـــائج : من خـلال النتـائج المحصـل عليها في الجدول أعـلاه نلاحظ أن أغلبية المعلمين 92.30% أجمعـوا على قـدرة الألعاب الصغيرة في تحسيـن وتطويـر بعض المهـارات الاجتماعية للطفـل ، أما بقية المعلمين الذين يشكلون نسبة صغيرة جدا تقدر بـ: 7.69% يرون أن الألعاب الصغيرة ليس لها دخل في تنمية وتحسين المهارات الاجتماعية.

الاستنتـــاج : نستنتج أن الألعاب الصغيرة لها علاقـة وطيدة بتنمية رغبة الطفل في تحسين قدراته و مهاراته الاجتماعية (التعاون). و هذا راجع لحبهم و شوقهم لممارسة الألعاب الصغيرة التي تدفعهم بالعمل لذلك .

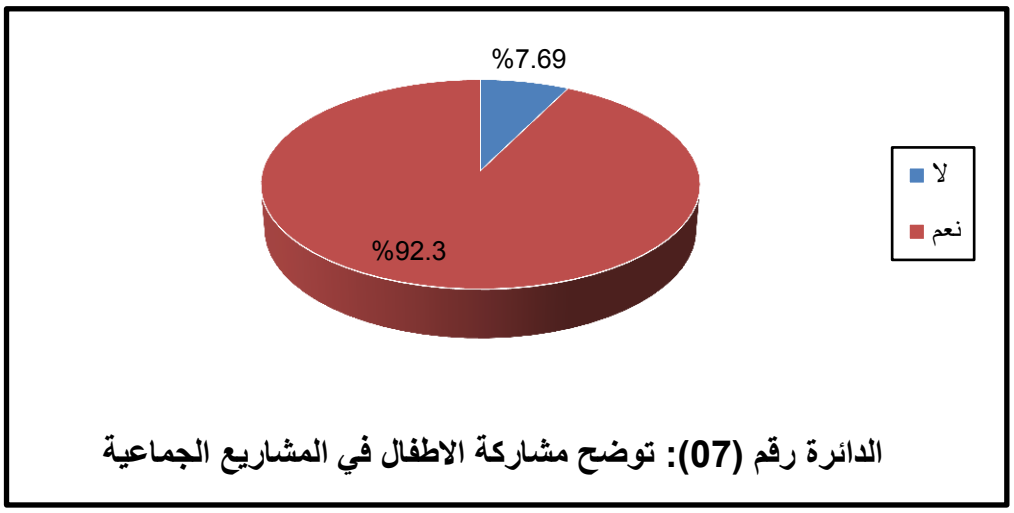

الدائرة رقم (07): توضح مشاركة الاطفال في المشاريع الجماعية

السؤال الثامن : هل يبادر الطفل لمساعدة زملائه ؟

الغـرض من الســؤال: معرفة ما إذا كان هناك مواقف إنسانية و تقديم الأطفال المساعدة لبعضهم البعض أثناء اللعب

الإجابة	عدد التكرار	النسبة%
لا	04	%15.38
نعم	22	%84.61
المجموع	26	%100

الجدول رقم (09) : يمثل مدى مساهمة الأطفال في مساعدة زملائهم .

عرض النتائج : من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 84.61% من المعلمين يرون أن الأطفال يساهمون في مساعدة زملائهم ، أما نسبة 15.38% يرون أن الأطفال لا يلبي طلب مساعدة الغير .

تحليل النتائج : من خلال قراءتنا للنتائج المعروضة في الجدول أعلاه نجد بأن غالبية المعلمين يرون أن الطفل يساهم في تقديم يد المساعدة لزملائه و هذا راجع لرابط الاجتماعي الذي قد يجمعهم من صداقة .

الاستنتاج : نستنتج أن الأطفال يبادرون لتقديم يد المساعدة لبعضهم البعض .

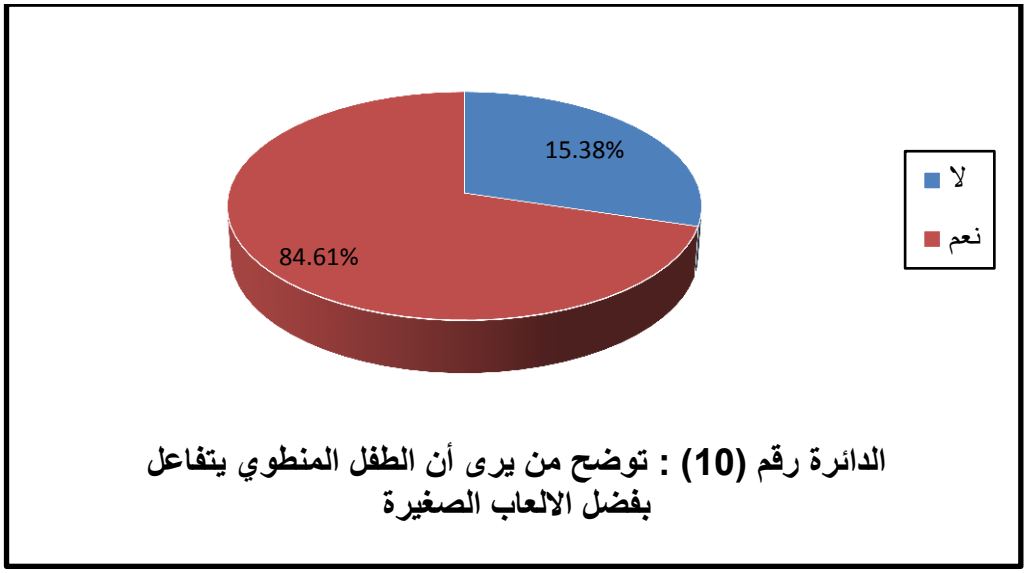

الدائرة رقم (10) : توضح من يرى أن الطفل المنطوي يتفاعل بفضل الالعاب الصغيرة

السؤال التاسع : هل ترى التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية ؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كان التنافس بين الأطفال تنافس شريف أم هو عكس ذلك .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	05	%19.23
نعم	21	%80.76
المجموع	26	%100

الجدول رقم (10) : يمثل من يرى من المعلمين أن التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية

عرض النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80.76% من المعلمين المستجوبين يرون أن التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية ، و نسبة أخرى 19.23% ترى أن ذلك بعيد عن الأخلاقيات الاجتماعية المتعارف عليها .

تحليل النتائج : من خلال النتائج ، المعروضة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن تنافس الأطفال أثناء اللعب هو صفة نبيلة شريفة فيما بينهم و هذا ما أثبت عليها نتائج الجدول بنسبة 80.76 %.

الاستنتاج :نستنتج أن التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية .

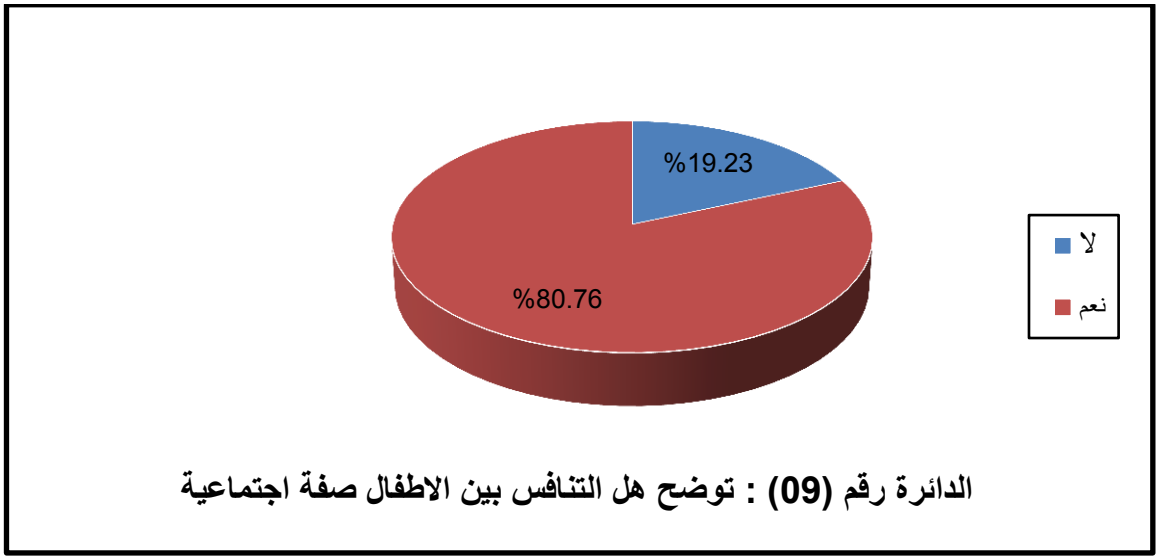

الدائرة رقم (09) : توضح هل التنافس بين الاطفال صفة اجتماعية

السؤال العاشر : هـــــل التلميذ المنطوي حول ذاته يتفاعـــــل بفضل الألعـــاب المصغرة ؟

الغرض من السؤال : وهو محاولة معرفة ما إذا كانت الألعاب الصغيرة تذيب سلوك الانطواء لدى الطفل وتجعله اجتماعي بذلك .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	08	%30.76
نعم	18	%69.23
المجموع	26	%100

جدول رقم (11) : يمثل هل بإمكان الطفل المنطوي أن يتفاعل مع الألعاب الصغيرة .

عرض النتائج : يبين الجدول أن نسبة 69.23% من الأطفال المنطويين يتفاعلون مع الألعاب الصغيرة بينما نسبة قليلة 30.76% تبقى على حالها منطوية ومنعزلة .

تحليل الجدول : من خلال الجدول رقم أعلاه لاحظنا أن الألعاب الصغيرة تلعب دورا كبيرا وفعالا في سلوك الطفل النفسي حيث تعمل على إخراجه من جو التقوقع والانطواء إلى أن يصبح اجتماعيا بذلك ويندمج في وسط الجماعة من خلال اللعب وهذا الأخير يخلق بينهم روح التعاون والمنافسة والتواصل وتجعله يتعرف على أقرانه وزملائه من خلال اللعب معهم

الاستنتاج : نستنتج في الأخير أن الألعاب الصغيرة لها أهمية بالغة في تغير سلوك الطفل من التمركز حول نفسه إلى أن يصبح اجتماعيا .

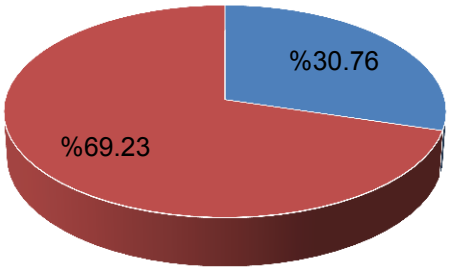

الدائرة رقم (10) : توضح من يرى أن الطفل المنطوي يتفاعل بفضل الالعاب الصغيرة

المحور الثالث : (أهمية الألعاب الصغيرة)

السؤال الحادي عشر: ما هي الألعاب التي يفضلها الطفل ؟

الغرض من السؤال : معرفة نوع الألعاب التي يحبها الطفل ويميل إليها أكثر .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
الألعاب الذهنية	0	%0
الألعاب المصغرة	10	%38.46
الألعاب الاستكشافية	16	%61.53
المجموع	26	%100

جدول رقم (12) : يمثل ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل .

عرض النتائج : من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 61.53% من الأطفال يميلون ويحبون الألعاب الاستكشافية أكثر من الألعاب الصغيرة التي بلغت نسبتها 38.46% بينما نجد أن الألعاب الذهنية لا يحبذها الأطفال ولا يميلون.

تحليل النتائج : من خلال قراءتنا لنتائج الجدول نرى أن الألعاب المفضلة لدى الأطفال هي الألعاب الاستكشافية لما يجده الطفل فيها من التسلية والترفيه الذي يبتغيه وحبه لاكتشاف الجديد في كنة الأشياء الجديدة التي يجذبه التعقيد والمفاجأة والغموض فيها. لكثرت استثارتها من الألعاب الصغيرة وهذا عكس الألعاب الذهنية التي لا يحبذها، التي قد تسبب له قلق و توتر شديد.

الاستنتاج : نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن الطفل يتشوق ويميل إلى الألعاب الاستكشافية أكثر بطبعه يحب اللعب والاستطلاع .

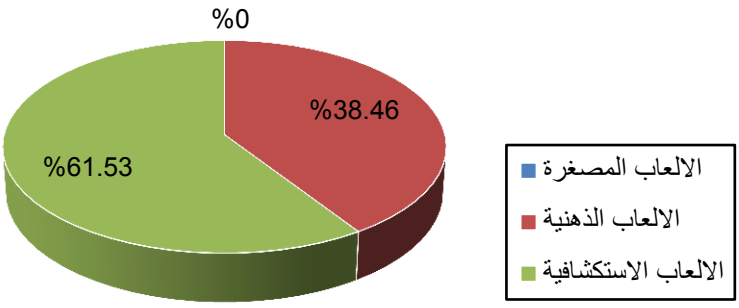

الدائرة رقم (11): تبين الالعاب التي يحبها الطفل

السؤال الثاني عشر : ما هـــو الجانب الذي تؤثر فيه الألعـــاب الصغـــــيرة بشكل أكبر ؟

الغرض من السؤال : الغرض من السؤال هو معرفة الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب الصغيرة بشكل أكبر .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
الجانب الاجتماعي	09	%34.61
الجانب الحسي الحركي	12	%46.15
الجانب المعرفي	05	%19.23
المجموع	26	%100

جدول رقم (13) : يمثل الجوانب التي تؤثر فيها الألعاب الصغيرة.

عرض النتائج : نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تكاد تكون متقاربة فنرى أن الجانب الحسي الحركي أكثر تأثراً بالألعاب الصغيرة بنسبة : 46.15% من تأثره في الجانب الاجتماعي34.61 % ، في حين تأثر الألعاب الصغيرة في الجانب المعرفي يشكل نسبة ضئيلة وتقدر بـ: 19.23%.

تحليل النتائج : انطلاقا من الجدول نجد أن نسبة من إجابات المعلمين 46.15% يعتبرون أن الجانب الحسي الحركي هو الجانب الأكثر تأثر بالألعاب الصغيرة ، وتليها نسبة 34.61% التي ترى أن الجانب الاجتماعي أيضا يتأثر بالألعاب الصغيرة ، وتأتي بعدها نسبة 19.23% التي ترى أن الجانب المعرفي كذلك يتأثر بالألعاب الشبه رياضية .

الاستنتاج : نستنتج من خلال عملية تحليل النتائج أن الألعاب الصغيرة تؤثر في الجانب الحسي الحركي بشكل أكبر مقارنة بالجانب الاجتماعي والجانب المعرفي .

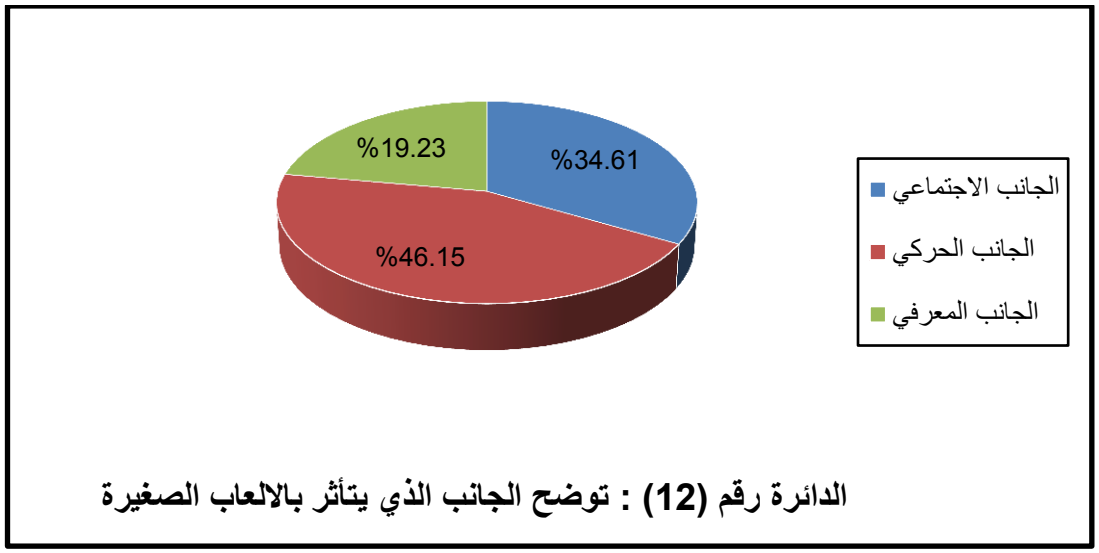

الدائرة رقم (12) : توضح الجانب الذي يتأثر بالالعاب الصغيرة

السؤال الثالث عشر : هل يمكن عن طريق الألعاب الصغيرة تعليم وتطوير بعض الصفات الاجتماعية (الإصغاء ،الحوار، الاحترام)؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الألعاب الصغيرة وكتساب الصفات الاجتماعية وإمكانية تعليمها عن طريق ذلك .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	4	%15.38
نعم	22	%84.61
المجموع	26	%100

جدول رقم (14): يمثل إمكانية تلقين بعض الصفات الاجتماعية عن طريق الألعاب الصغيرة .

عرض النتائج : من خلال الجدول يظهر لنا أن ما نسبته 84.61% تؤكد على إمكانية تعلم بعض الصفات الاجتماعية عن طريق الألعاب الصغيرة ، في حين نسبة ضئيلة 15.38% من التي ترى عكس ذلك .

تحليل النتائج : من الجدول يمكن القول أن تعليم أو تلقين بعض الصفات الاجتماعية عن طريق الألعاب الصغيرة ممكن جدا ، بل يذهبون لأبعد من ذلك حيث يرون إن هذه الطريقة هي من أنجع الوسائل لتعليم الطفل مهارة اجتماعية في جو من النشاط والمرح لترسخ في دهنه وهذا يرجع إلى طبيعة اللعبة. بينما ترى المجموعة الأخرى والمقدرة بنسبة قليلة 15.38% إلى أن الطفل لا يكتسب صفات اجتماعية جديدة وهذا يعود حسب رأيهم لصعوبة التوفيق بين ذلك.

الاستنتاج: نستنتج انه بإمكان تطوير و تعليم بعض الصفات الاجتماعية عن طريق الألعاب الصغيرة .

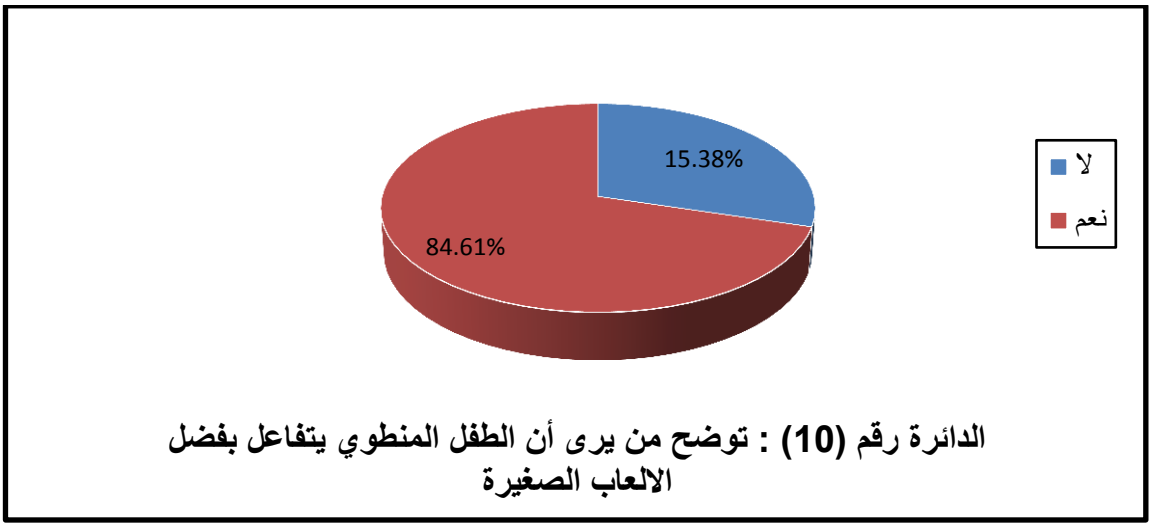

الدائرة رقم (10) : توضح من يرى أن الطفل المنطوي يتفاعل بفضل الالعاب الصغيرة

السؤال الرابع عشر : هـــــــل يمكن عـــن طريق الألعاب الصغيرة تنمية حواس الطفل ،

الغرض من السؤال : معرفة إذا ما كان للألعاب الصغيرة دور في تطوير وزيادة المقدرة الحسية للطفل .

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	0	%0
نعم	26	%100
المجموع	26	%100

جدول رقم (15) : يمثل عمل الألعاب الصغيرة في زيادة المقدرة الحسية للطفل .

عـرض النتائج : من الملاحظ في الجدول أن المعلمين المستجوبين وبإجماع ترى أن الألعاب الصغيرة تعمل على زيادة المقدرة الحسية للطفل وهذا بنسبة 100 % ، بينما النسبة معدومة التي تنفي ذلك .

تحليل النتائج : من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يظهر لنا جليا أن هناك علاقة مباشرة بين الألعاب الصغيرة وزيادة المقدرة الحسية للطفل ، كما أن للعب فائدة كبيرة في تطوير وتحسين المهارات الحسية للطفل .

الاستنتاج : نستخلص مما سبق أن الألعاب الصغيرة لها دور فعال وكبير في تطوير مهارات الطفل الحسية و زيادة مقدرة عملها .

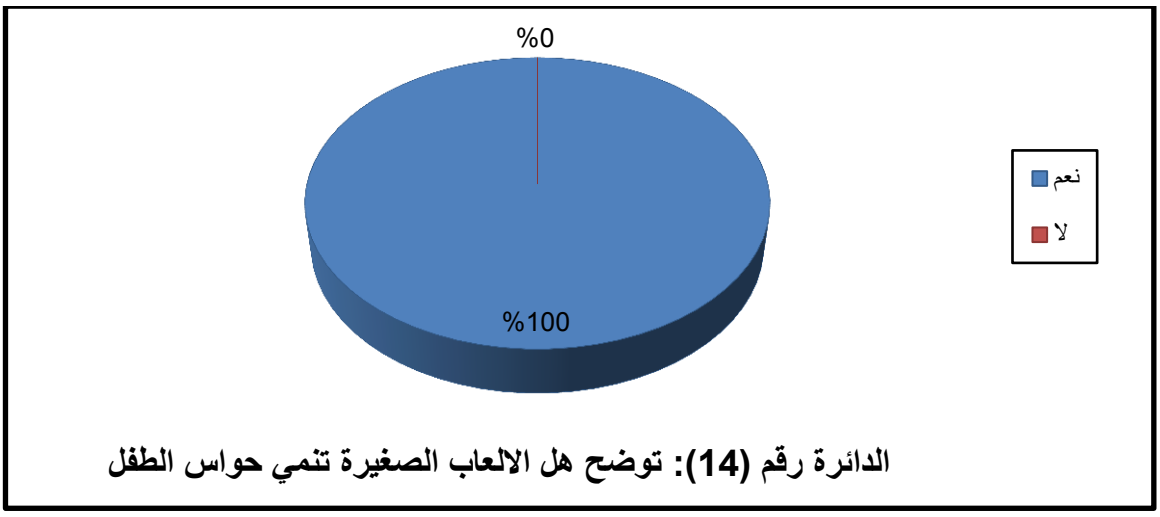

الدائرة رقم (14): توضح هل الالعاب الصغيرة تنمي حواس الطفل

السؤال الخامس عشر : هل يمكن عن طريق لعب الطفل مع زميله تنمية الرابط الاجتماعي ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كانت الألعاب الصغيرة تساعد على تحقيق جو من الروابط الاجتماعية فيما بينهم.

الإجابة	التكرارات	النسبة %
لا	0	%0
نعم	26	%100
المجموع	26	%100

الجدول رقم(16): يمثل مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في اكتساب الأطفال الرابط الاجتماعي

عــرض النتــائج : من خلال الجدول يظهر لنا أنه هناك إجماع بين أفراد العينة 100% حيث ترى بأن اللعب يساهم وبدور كبير في اكتساب الطفل الرابط الاجتماعي .

تحلــيل النتــائج : في تحليلنا لهذا الجدول نجد أن كل العينة التي شملها الاستبيان ترى بأن اللعب ساهم في اكتساب الطفل سلوك الرابط الاجتماعي وهذا يرجع إلى طبيعــة الألعاب الصغيرة التي يسودها جو من التعاون والمنافسة والمحاكاة والذي يخلق بدوره روح التواصل والتفاعل فيما بينهم تجمعهم روابط اجتماعية ما يجعل المجموعة متماسكة فيما بينها .

الاستنــتاج : نستنتج مما سبق أن الألعاب الصغيرة تقويه وتنمي الرابط الاجتماعي.

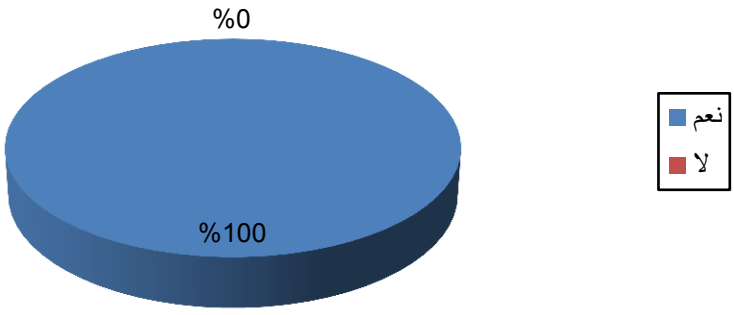

الدائرة رقم (15): توضح دور اللعب في تنمية الرابط الاجتماعي بين الاطفال

السؤال السادس عشر : ما هو الهدف حسب رأيكم من استخدام الألعاب الصغيرة في البرامج التعليمية لطفل ما قبل المدرسة ؟

الغرض من السؤال : تمت صياغة السؤال بشكل مفتوح وذلك قصد معرفة الهدف حسب رأي المعلمين في استخدام الألعاب الصغيرة في البرامج التعليمية .

تحليل النتائج :

ومن خلال فرز النتائج أمكننا الوصول إلى نتيجة مفادها أن الهدف في استعمال الألعاب الصغيرة هو مساعدة الطفل في تعلم وإتقان بعض المهارات الحركية وتنمية الصفات البدنية و الاجتماعية وكسر الروتين خاصة في الفترة المسائية لأن الطفل بطبعه يحب اللعب .

كما أن استعمال الألعاب الصغيرة يكون كذلك قصد الوصول إلى الهدف المسطر في البرنامج تقريب و تحبيب الطفل للمدرسة و التشويق .

السؤال السابع عشر: اذكر بعض الألعاب الصغيرة التي تستعملونها لهدف تنمية الجانب الاجتماعي للطفل .

السؤال السابع عشر	الإجابة
اذكر بعض الألعاب الصغيرة التي تستعملونها في الحصص.	- الغميضة - القط و الفأر - القفز على الحبل - التمريرات العشر - القصة -المسرح - القراءة الجماعية - ألعاب إيقاعية - أخر لاعب يبقى - الشبكة- العاب تشكيلية بالعجينة أو الورق - لعبة المقاعد - الرسم والتلوين

الغرض من السؤال :

التعرف على الألعاب الصغيرة غالبة الاستعمال من طرف المعلمين أثناء الحصص التعليمية.

تحليل النتائج : مناقشتنا لهذا السؤال وجدنا أن أغلبية المعلمين ليس لهم دراسة أو اطلاع على الألعاب و من هذا نجد أن المستوى التكويني للمعلمين يكاد يكون جد محدود .

ـ الاستنتاجات :

من خلال النتائج المتحصل عليها وبعد الدراسة الإحصائية وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية :

- أن ممارسة الألعاب الصغيرة تكشف عن مدى التوافق و الاندماج الاجتماعي لدى الطفل .
- الألعاب الصغيرة مجال خصب لتوسيع دائرة الطفل الاجتماعية .
- لا يعتبر الألعاب الصغيرة نشاطاً ترويحياً بالنسبة للأطفال فحسب وإنما هوا نشاط هام للنمو الجسمي و العقلي والاجتماعي فهو خبرات أساسية تقود إلى التعلم بالاستطلاع .
- تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي للطفل فأثناء اللعب ينجر الطفل نحو الجماعة و يشعر بالانتماء لهم ، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و الهزيمة و يحقق اللعب التعاون و الحب و الإخاء و احترام حقوق الآخرين ، و الرغبة في الفوز تجعل الطفل يبذل الجهد و العطاء و بذلك تنمو العلاقات الإنسانية القيمة و الوعي الجماعي و المعايشة التعاونية.

اقتراحات وتوصيات :

بعد دراسة بحثنا هذا نورد جملة من الاقتراحات هي كالتالي :

- توفير التجهيزات و الأدوات في القسم التحضيري التي تستعمل في الألعاب .
- محاولة إثراء في الألعاب المقترحة واستعمال طرق أخرى لكسر روتين ملل الطفل .
- إدراك أهمية الألعاب الصغيرة في حياة الطفل وتنمية شخصيته وقدراته الاجتماعية .
- ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب .
- ضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب الصغيرة مع سن الأطفال .

- إجراء دورات تكوينية و تربصات للمعلمين خاصة القدماء منهم قصد كسب خبرات.

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا هذا مقدمة لدراسات مقبلة حول الألعاب الصغيرة والنمو بصفة عامة للطفل ونرجو بهذا البحث أننا أفتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة ونأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل ايجابي .

مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات

مناقشة المحور الأول :

من خلال عرض نتائج جداول المحور الأول الذي يخدم لنا الفرضية الأولى والتي صيغة بأن الألعاب الصغيرة لها دور في تنمية روح الصداقة ، تبين من الجدول (03) تحلي الأطفال بالصداقة وتكوينها بسهولة 100% واتساع دائرة علاقاته الاجتماعية تدريجيا وتقبل الغير واحترام زملائه وان كانت صداقته متقلبة أحيانا تبعا لانفعالاته كما يذكر محمد رفعت رمضان (1984): " يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحدة انفعالاتها وقوتها كما تتميز بتنوع هذه الانفعالات وتقلبها الفجائي. (41 : 119) " وذالك في الحقيقة لا يمنعه من الاحتكاك بهم فالطفل مدعوا للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير مع مختلف الزملاء ، ويلعب معهم بروح لائقة وتواضع الجدول (06) و هذا ما جاء به بياجيه " أن الطفل يتعلم عن طريق اللعب الذي اعتبره عملية تمثيل على تحويل و نقل المعلومات الواردة لتتلاءم مع حاجات الطفل " خير الدين عويس (1997) ومن خلال النتائج المحصل عليها نستنتج صحة الفرضية الأولى .

مناقشة المحور الثاني :

من خلال عرض نتائج جدول المحور الثاني الذي يخدم لنا الفرضية الثانية والتي صيغة بأن للألعاب الصغيرة دور في تنمية روح التعاون ، من الجدول (09) تبين الأثر في ظهور وحدة وتماسك الأطفال وتعاطفهم فعن طريق ممارسة الألعاب الصغيرة يحاول المدرس تنمية قدرات الأطفال على التعاون فيما بينهم ، وبث الأفكار والمفاهيم الصحيحة في التعامل مع الغير وتهذيب سلوكهم والسمو بنزعاتهم ورغباتهم حتى يتسم سلوكهم بطابع جماعي و تعاوني كما تبين لنا مساهمة الأطفال في بعض المشاريع الموجهة كتزيين القسم في جو من النشاط والحيوية الجدول (07) (08) وبذلك يتمكن من القضاء على الأنانية وحب الذات وتحويلها لمصلحة الجماعة و ظهور روح الجماعة والتحلي بالروح الرياضية مولدتا بذالك إرادة و مثابرة وتنافس بين الأطفال و أقرانه داخل المجموعة في اللعبة الجدول (10) ، ومنه يتضح لناصحة الفرضية الثانية .

مناقشة المحور الثالث :

من خلال عرض نتائج جدول المحور الثالث ، تبين لنا أن الألعاب الصغيرة تحقق جملة من الأهداف التي تسعى إليها برامج طفل ما قبل المدرسة ،وذلك انطلاقا من تأثيرها على نمو الأطفال من جميع الجوانب : الحسي الحركي و الاجتماعي و المجال المعرفي الجدول (13) حيث يكون فيها الطفل فكرة سليمة عن نفسه ومفهوماً متكاملاً عن ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية في الحياة والمجتمع فتسهم الألعاب الصغيرة بدور هام في نمو متكاملا كتنمية الصفات البدنية وتعليم المهارات الحركية ، فمن الناحية البدنية تعتبر الألعاب الصغيرة من أنجح الوسائل التربوية، وأنسب الأنشطة البدنية للأطفال حيث أنها تتناسب والخصائص السنية التي يمر بها. وتبين لنا فعالية الألعاب في تنمية الجانب الحسي الحركي 44.44% كتنمية الصفات البدنية وتعلم المهارات الحركية و الإحساس بالجسم هدا كله من خلال جملة من الألعاب الصغيرة الشائعة الاستخدام من طرف المربي أو المعلم لطفل ما قبل المدرسة الجدول (17)

والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يجب مراعاته جيدا في النشاط الرياضي من تنمية روح التعاون و روح الصداقة . بهذا يتم ظهور تماسك الجماعة والاندماج الاجتماعي وهي صفات تبينا إمكانية تلقينها بنسبة كبيرة 88.88% الجدول (14) وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة.هذا تساهم الألعاب الصغيرة بقدر وافر في تنمية القدرات الذهنية والعقلية للطلاب واكتساب حاصل تعليمي لمواد مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغة..... الخ و عن طريق ممارسة هذه الألعاب يمكن تنمية القدرة على الانتباه والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة. ومنه يتضح لنا صحة الفرضية الثالثة

خاتمة :

تعد طريقة الألعاب الصغيرة إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التربية البدنية والرياضية ، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم في مختلف الرياضات خاصة الجماعية منها ، وهذا ما تطلب من الأساتذة أن يعملوا على تكييف مجموعة من الألعاب الصغيرة وتوجيهها لخدمة أهداف تربوية ، فكرية، بدنية، كتنمية الصفات البدنية وتعليم المهارات الحركية وكذا تنمية الجانب الاجتماعي ، إلى غير ذلك من الأهداف التي تساعد الطفل في بناء جسمه وعقله وشخصيته. يشمل على تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لنمو الطفل .

وتعتبر الألعاب الصغيرة احد الأنشطة الرياضية الهامة في البرنامج التعليمي ، حيث من خلالها يمكن الوصول بالطفل إلى تعلم اللعبة الجماعية أو الفردية ، و تكمل أهيمتها في إشباع ميل الطفل إلى الحركة والنشاط وتدريب حواسه. كما إن النشاط النابع من الألعاب الصغيرة يجعل الطفل أكثر جدية وأكثر تحكما في الحركات التي تكون أحيانا ذات صعوبة كبيرة. ويمكن أن يتأثر نمو الطفل في هذه المرحلة بالقاعدة الاجتماعية المحيطة به حيث انه في هذه المرحلة يتسم بالانضباط والاحترام حيث انه يتأثر في نموه الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم مما يجعله أكثر انضباطا في القسم وإتباع كل ما يقال له من طرف الأستاذ .

قائمة المراجع

01 أمل حسونه ومنى أبو ناشي. (2006). الذكاء الوجداني . القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع .

02 أمين أنور الخولي. (1994). التربية الرياضية المدرسية ،ط3.

03 حنان عبد الحميد العناني. (2001). علم النفس التربوي . الاردن: دار الاصغاء.

04 حنفي محمود مختار. (1974). كرة القدم للناشئين ، . دار الفكر العربي.

05 رابح تركي. (1990). اصول التربية و التعليم ، ط 2 . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

06 رائد خليل سالم. (2006). المدرسة و المجتمع مكتبة المجتمع . عمان: العربي للنشر و التوزيع .

07 صلاح الدين العمرية. (2005). علم نفس النمو ، ط 1، . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر، .

08 طلعت همام. (1984). علم النفس التطوري ط1 . الاردن: مؤسسة الرسالة دار عمان.

09 عبد الرحمان العيسوي. (1992). أصول علم النفس الحديث. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث..

10 عدنان درويش جلول. (1954). التربية البدنية و الرياضة الارسة ط3 . القاهرة: دار الفكر العربي .

11 عكاشة أحمد. (1998). الطب النفسي المعاصر . مصر: مكتبة الأنجلو ، القاهرة .

12 علاونة شفيق. (2001). سيكولوجية النمو الإنساني الطفولة. الأردن: دار الفرقان ، عمان.

13 فوزية دياب. (2001). سلسلة دراسات في الطفولة ، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، . دون بلد: دار الفكر الجامعي.

14 قاسم المندلاوي. (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية. دار الفكر العربي .

15 محمد أحمد عبد الله : مدخل فى الألعاب الصغيرة، المتحدون للطباعة، الزقازيق ، 2005 م

16 محمد حسن علاوي. (1983). موسوعة الألعاب الرياضية ط 3 . مصر: دار المعارف، القاهرة.

17محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح. (1982). ، رياض الاطفال ط2، . عمان : دار الفكر.

18 محمد محمود الخوالدة. (2003). المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. دار المسيرة ،. عمان

19 مذكور إبراهيم. (1975). معجم العلوم الاجتماعية . الهيئة العامة للكتاب.

20 يوسف قطامي. (2000). نمو الطفل المعرفي واللغوي . الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع - عمان -.

21 - رحموني الجيلالي. (1997). مكانة الألعاب الصغيرة في دروس التربية البدنية والرياضية . مستغانم: مذكرة ليسانس .

22- كريمه العيدانى. (1996). مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات في دولة الإمارات ، رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة عين شمس.

الاستبيان

المحـــور الأول (تنمية روح الصداقة)

1 هل يتقبل الطفل فكرة وجود أكثر من زميل معه في اللعبة ؟

لا ☐ نعم ☐

2 هل يستطيع الطفل أن يكون صداقات بسهولة مع الآخرين في المحيط المدرسي ؟

لا ☐ نعم ☐

3 هل يحافظ الطفل على صداقته مع زملائه الآخرين ؟

لا ☐ نعم ☐

4 هل ينتبه الطفل لغياب أحد زملائه في القسم و يسأل عنه ؟

لا ☐ نعم ☐

5 هل يغير الطفل سلوكه في صورة لائقة باحتكاكه مع زملائه ؟

لا ☐ نعم ☐

6 هل الألعاب الصغيرة تخلق جو الحيوية والنشاط بين الأطفال ؟

لا ☐ نعم ☐

المحور الثـــــاني (تنمية روح التعاون)

7 هل يشارك الطفل في الألعاب و المشاريع الجماعية (تزيين القسم ، غرس الأشجار) ؟

لا ☐ نعم ☐

8 هل يبادر الطفل لمساعدة زملائه ؟

لا ☐ نعم ☐

9 هل ترى أن التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية ؟

لا ☐ نعم ☐

10 هل التلميذ المنطوي حول ذاته يتفاعل بفضل الألعاب المصغرة

لا ☐ نعم ☐

المحور الثالث (أهمية الألعاب الصغيرة)

11 ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل ؟

الالعاب الـــدهنية ☐

الالعاب الـــــصغيرة ☐

الألعاب الاستكشافـــية ☐

12 ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب المصغرة بشكل أكبر ؟

الجـــانب الاجتماعي ☐

الجانب الحسي الحركي ☐

الجانب الـــــمعرفي ☐

13 هل يمكن عن طريق الألعاب الصغيرة تعليم وتطوير بعض الصفات الاجتماعية (التخاطب ، الإصغاء، الاحترام) ؟

لا ☐ نعم ☐

14 هل يمكن عن طريق الألعاب الصغيرة تنمية حواس الطفل ؟

لا ☐ نعم ☐

15 هل يمكن عن طريق لعب الطفل مع زميله تنمية الرابط الاجتماعي ؟

لا ☐ نعم ☐

16 ما هو الهدف حسب رأيك من استخدام الألعاب الصغيرة في برامج طفل ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات ؟

.....

.....

17 اقترح بعض الألعاب الصغيرة لتنمية الجانب الاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة .

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـة الوطنيـة

مـديرية التربيـة لـولايـة أدرار

مصلحة الموظفين و التفتش

الرقم : 21 /م.ظ.ت/2017/

مديـر التربيـة

إلى السـيد/

مدير ثانوية عبيدي محمد بزاوية كنته

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص

المرجـع: مراسلة معهد التربية البدنية و الرياضية رقم 611 المؤرخة في: 2017/04/26

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أحيطكم علما بأني أرخص للطالب: عكرمي عبد القادر من معهد التربية البدنية و الرياضية بولاية مستغانم بإجراء بحث ميداني في موضوع منهجية التدخل في الكفاءات الرياضية بالمؤسسة التي تشرفون عليها قصد إعداد مذكرة التخرج .

و هذا ابتداء من تاريخ 2017/03/02 . وعليه يطلب منكم تسهيل عمله في هذا المجال.

أدرار في:

مديـر التربيـة

عن مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة المستخدمين والتفتيش

مازر امحمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
Institut d'Education Physiques et Sportives
معهد التربية البدنية و الرياضية

مستغانم ..... 26 AVR 2017

قسم: النشاط البدني المكيف

الرقم: 611 /04/ 2017

إلى السيد(ة): مدير مديرية التربية

–ولاية ادرار –

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب و المتمثل في السماح للطالبان:

–عكرمي عبد القادر.

– كبايلي محمد.

المسجلان في السنة الثانية ماستر مهني تخصص منهجية التدخل في الكفاءات الرياضية السماح لهما بإجراء بحث ميداني وهدا في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر.

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر و التقدير .

رئيس القسم

جامعة مستغانم * قسم النشاط البدني المكيف * معهد التربية البدنية و الرياضية

امضاء: د/ زبشي نور الدين

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ع.ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر
الهاتف: 35/36/33 10 45 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

الاستبيان

المحـــور الأول (تنمية روح الصداقة)

1 هل يتقبل الطفل فكرة وجود أكثر من زميل معه في اللعبة ؟

لا ☐ نعم ☐

2 هل يستطيع الطفل أن يكون صداقات بسهولة مع الآخرين في المحيط المدرسي ؟

لا ☐ نعم ☐

3 هل يحافظ الطفل على صداقته مع زملائه الآخرين ؟

لا ☐ نعم ☐

4 هل ينتبه الطفل لغياب أحد زملائه في القسم و يسأل عنه ؟

لا ☐ نعم ☐

5 هل يغير الطفل سلوكه في صورة لائقة باحتكاكه مع زملائه ؟

لا ☐ نعم ☐

6 هل الألعاب الصغيرة تخلق جو الحيوية والنشاط بين الأطفال ؟

لا ☐ نعم ☐

المحور الثـــــاني (تنمية روح التعاون)

7 هل يشارك الطفل في الألعاب و المشاريع الجماعية (تزيين القسم , غرس الأشجار) ؟

لا ☐ نعم ☐

8 هل يبادر الطفل لمساعدة زملائه ؟

لا ☐ نعم ☐

9 هل ترى أن التنافس بين الأطفال صفة اجتماعية ؟

لا ☐ نعم ☐

10 هل التلميذ المنطوي حول ذاته يتفاعل بفضل الألعاب المصغرة

لا ☐ نعم ☐

المحور الثالث (أهمية الألعاب الصغيرة)

11 ما هي الألعاب المفضلة لدى الطفل ؟

الالعاب الـــدهنية ☐

الالعاب الـــــصغيرة ☐

الألعاب الاستكشافـــية ☐

12 ما هو الجانب الذي تؤثر فيه الألعاب المصغرة بشكل أكبر ؟

الجـــانب الاجتماعي ☐

الجانب الحسي الحركي ☐

الجانب الـــــمعرفي ☐

13 هل يمكن عن طريق الألعاب الصغيرة تعليم وتطوير بعض الصفات الاجتماعية (التخاطب , الإصغاء, الاحترام) ؟

لا ☐ نعم ☐

14 هل يمكن عن طريق الألعاب الصغيرة تنمية حواس الطفل ؟

لا ☐ نعم ☐

15 هل يمكن عن طريق لعب الطفل مع زميله تنمية الرابط الاجتماعي ؟

لا ☐ نعم ☐

16 ما هو الهدف حسب رأيك من استخدام الألعاب الصغيرة في برامج طفل ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات ؟

.....

.....

17 اقترح بعض الألعاب الصغيرة لتنمية الجانب الاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة .

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث والعلمي

جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

دور الالعاب الصغيرة في تطور الجانب الاجتماعي لدى الطفل ما قبل المدرسة

الاسم واللقب	الجامعة الاصلية	الدرجة العلمية	الإمضاء
[illegible]	مستغانم	دكتوراه	
[illegible]	مستغانم	دكتوراه	
[illegible]	"	دكتوراه	

من اعداد :

عكرمي عبد القادر

كبايلي محمد

تحت اشراف الاستاذ :

علالي طالب